الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

تقويم تدريس اللغة العربية في الطور الإبتدائي وعلاقته بالتحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة)

- أحلام معمر
- بشرى خشاب

إشراف الأستاذ

معاشو بووشمة

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــــــاء

يا رب علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي

وعلمني أن أحاسب نفسي كما أحاسب الناس

وعلمني أن التسامح هو أكبر مراكز القوة

وأن الانتقام هو من أكبر مظاهر الضعف

يا رب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليأس إذا أخفقت، وذكرني دائما أن الفشل

هو التجربة التي تسبق النجاح.

أمين يا رب العالمين

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له أولا، الذي شرح لنا صدرنا، ويسر لنا أمرنا، وخفف عنا وزرنا وأحلل عقدة من لساننا، ووفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، ملك الملوك به إستعنا وعليه توكلنا فهو خير المتوكلين.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل معاشو بووشمة، الذي ساعدني في اختيار الموضوع وقبوله الإشراف عل هذا العمل،

وتقديمه لي النصائح القيمة وتوجيهي طيلة فترة البحث .

فبارك الله فيه.

كما نشكر كل من ساعدني في إتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

اللغة وعاء المعرفة والعلوم وأداة للتفاهم والإبداع، ووسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي من خلالها يمكن للفرد أن يعبر عن أفكاره، وهي لغة المدرسة الجزائرية، إذ لها أهمية في المحيط التعليمي خاصة في المرحلة الابتدائية فتكمن في كونها الميزة الأولى التي ينشأ عليها، والتعبير عنها بشتى الأساليب والوسائل، وهي من جهة أخرى تلعب دورا لا يستهان به في العملية التعليمية من حيث التدريس ونوعية التحصيل الدراسي.

فالعملية التعليمية شكل من أشكال تنظيم الحياة المدرسية، وهي مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين في تفعيل قدراتهم على تحصيل المعارف، فهي تتضمن مختلف المكونات المتعلقة بالتعليم.

إذ إن العملية لا يمكن التعرف عليها بشكل واضح وفعال، إلا من خلال عملية تقويمية قياسية فعالة، لما يحصل عليه المتعلم من ارصدة فكرية، وثقافية، ومعرفية لكل مرحلة من مراحل تعليمه.

فالتقويم عنصر أساسي في العملية التعليمية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه، فعن طريقه يمكننا التعرف على ما تم تحقيقه فعليا لدى المتعلم، كونه تلك العملية التي من خلالها يمكن إصدار حكم دقيق و موضوعي على منظومة تدريس معينة او أحد عناصرها، وبالتالي مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعة مسبقا من أجل التعديل و الإصلاح بما يتم الكشف عن مدى قصور وخلل، والتمييز بين نقاط القوة و الضعف في أي برنامج تعليمي في مختلف المراحل و المستويات التعليمية، فهو يؤدي دورا فعالا لدى المتعلم في تحصيله اللغوي، وهذا الأخير يعد مجموعة من

المفردات و الالفاظ و المعلومات تنمو في ذهن الطالب من خلال اكتسابه لها من طرف المحيط الخارجي.

وقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية مدى أهمية الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم والمتعلم، المنهاج، المحتوى، وطرق التدريس، والتقويم، والتي تتميز بها المرحلة الابتدائية التي تعتبر الحجر الأساس في العملية التعليمية، وقد اخترنا السنة الخامسةّ ابتدائي أنموذجا للدراسة، وذلك لأن هذا الطور يعد القاعدة الأساسية لبناء ملكة سليمة للمتعلمين، ويعد مرحلة مهمة من مراحل الطور الابتدائي، فهي نهاية الطور الأول وعليه فقد تمحورت دراستنا حول إشكالية رئيسية تمثلت في: **كيف تتم عملية تقويم تدريس اللغة العربية لدى التلاميذ وما مدى تحصيلهم اللغوي من ذلك؟**

ومن هذه الإشكالية تفرعت مجموعة من التساؤلات: **هل التقويم يقودنا إلى الضعف الذي يواجهه التلميذ في تحصيله اللغوي؟** و**ماهي المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء تحصيلهم اللغوي؟**

وللإجابة عما طرح من تساؤلات وإشكالية، جاء موضوع البحث مرسوما (تقويم تدريس اللغة العربية في الطور الأساسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي للتلاميذ).

إذ يتبادر للباحث دائما مجموعة من الفرضيات التي تسهل عمله وتعطيه الوجهة الصحيحة ومن بين هذه الفرضيات: يساعد التقويم التلاميذ المتعثرين دراسيا من خلال معالجة الضعف لديهم، يعمل التقويم على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ، حيث يحسن مستواهم ويجعلهم يلتحقون بزملائهم.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع فيعود إلى أسباب موضوعية، وأخرى ذاتية. فـ**الأسباب الموضوعية** هي الكشف عن طرق تدريس اللغة العربية لدى المتعلم ومدى اكتسابه لها. وأهمية الموضوع في العملية التعليمية.

أما الأسباب الذاتية فهي ميولنا إلى مثل هذه الأبحاث، وخاصة في المجال التعليمي. وجهة أخرى يهدف هذا البحث إلى: كون للتعليمية أهمية في مستقبلنا المهني. ناهيك عن إبراز أهمية التقويم باعتباره عنصر فعال في تقييم التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التقويم في تدريس اللغة العربية لدى التلاميذ والكشف عن خصائصه، ومدى مساهمتها في رفع مستوى التلاميذ وكيف يعالج أخطاء التلاميذ، وكذا المتأخرين دراسيا، ومساعدتهم على تخطي الثغرات التي تواجههم من آجل الوصول لزملائهم في القسم.

وسعيا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث والإجابة على إشكالياته قمنا بوضع خطة تفصيلية حيث تم تقسيم البحث إلى فصول، جاء **الفصل الأول:** موسوما بـ" التحصيل اللغوي" حيث تناولنا فيه التحصيل ومفهومه ومصادره والأنشطة اللغوية ودورها في عملية التحصيل اللغوي، وأهمية إثراء الحصيلة اللغوية، والسلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية، ويليه **الفصل الثاني والذي** جاء بعنوان: " طرق التدريس والتقويم في نجاح العملية التعليمية" حيث تضمن: العملية التعليمية، مفهومها، عناصرها، والتدريس، مفهومه وأهم طرقه، ثم التقويم، مفهومه، خصائصه، وأنواعه وأهميته وعلاقته بالتقييم، **اما الفصل الثالث:** تمثل في الدراسة التطبيقية والتي تم رصد نتائج الاستبانات وتحليلها ومناقشتها، وفي الأخير **خاتمة** وقد تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت سندا لنا في هذا البحث نذكر أهمها: **أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها. وطه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية.** كما أفادنا **مصطفى نمر دعمس في كتابه استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته** ومن أهم الدراسات التي سبقتنا لهذا الموضوع، وأفادتنا كثيرا **عناب خولة، أساليب التقويم التربوي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى**

تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، إدارة وتسيير تربوي، 2014، 2015. حيث تشابهت في المنهج المتبع مع اختلاف في العينة.

وقد اعتمدنا على المنهج الاستقرائي الذي يسنده طرائق الوصف الذي يعتمد على آلية التحليل كونه يتناسب مع طبيعة الموضوع، إلى جانب المنهج الإحصائي، الذي وظفناه في تحديد النسب المئوية لمختلف أراء مجمع البحث، وغرض الوقوف على مدى نجاحه على المتعلمين.

ولا شك أننا تعرضنا إلى مجموعة من الصعوبات ونحن نحاول الإلمام بمضمون الموضوع وهي رفض بعض المعلمين الإجابة عن بعض الأسئلة الموجهة إليهم، وعليه اضطررنا إلى تغيير المؤسسات التربوية.

وفي الأخير فالفضل لله عز وجل ثم لأستاذنا المشرف "معاشو بووشمة" الذي كان عونا ومرشدا لنا. فإن وفقنا فمن الله تعالى وإن أخطأنا فمن أنفسنا ونسأل الله سبحانه قبول العمل ومغفرة السهو والخطأ وزيادة الثواب والأجر، ومسك الختام صلاة وسلام على سيد الأنام.

الفصل الأول:

التحصيل اللغوي لدى التلاميذ

الفصل الأول: التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

أولا/ التحصيل اللغوي:

مفهومه:

1- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور، مادة حصلَ الحاصِل من كل شيء «ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه، يكون من الحِساب والأَعمال ونحوها» حَصَل الشيئ... "الحاصِل من كل شيء «ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه»، يكون من الحِساب والأَعمال ونحوها، حَصَل الشيءُ يَحْصُل حُصُولاً، والتحصيل« تمييز ما يَحْصُل، والاسم الحَصِيلة»، و الحصائل البقايا، الواحدة حصيلة و قد حصلت الشيء تحصيلا و حاصل الشيء و محصوله "بقيته"، وتحصيل الشيء" تجمع و ثبت"، و المحصول «الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول فالمعقول و الميسور و المعسور و تحصيل الكلام رده إلى محصوله»[1].

وفي معجم العين: حصل بحصل حصولا أي بقي وثبت وذهب ما سواه من حساب أو عمل ونحوه فهو حاصل والتحصيل تميز ما يحصل والاسم حصيلة قال لبيد:

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذا حصلت عند الاله الحصائل[2].

2- اصطلاحا: عرفه الديب محمد علي «محصلة ما توصل إليه الطالب في تعلمه من معلومات و خبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة»[3]، أي أنه مجموعة من المعلومات و المفردات التي يكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة معينة و بإمكانه التعبير عنها.

---

[1]- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1, مجلد11, 2000م، ص153.

[2]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1,مجلد1, 2003م، ص324.

[3]- الديب محمد علي، بحوث في علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، ط1, 1996م، ج2, ص100.

وعرف أحمد محمد المعتوق الحصيلة اللغوية بأنها: تلك الألفاظ المكتسبة ومفردات تهيئ لعمليات الربط الذهني بين هذه الألفاظ و مدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعث على تكرار استدعائها و استحضارها من الذاكرة و حضورها في الذهن[1]،أي انها عبارة عن المعرفة التي يتحصل عليها الإنسان و تدرب عليها من قبل، والتي تعمل على زيادة حصيلته في الألفاظ و الأساليب.

إذن فالتحصيل اللغوي هو مجموعة المفردات والألفاظ والمعلومات التي اكتسبها التلميذ والتي نمت لديه من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، فهو مجموع ما يتوقع من التلميذ ان يتحصل عليه ويتقنه نتيجة لدراسة سنة دراسية او مرحلة دراسية معينة.

ثانيا/ الأنشطة اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي:

ومن أهم هذه الأنشطة، القراءة والتعبير، الاستماع، الكتابة، وهذه الأنشطة الأربع يسعى المعلم لتحقيقها للتلميذ لكي يزداد محصوله اللغوي، فالمتعلم يسمع اللغة ويتعرف عليها ويهدف ذلك إلى الحديث بها بطريقة صحيحة والسعي على القدرة على قراءتها وكتابتها.

1- القراءة: للقراءة أهمية كبرى، ويكفيها شرف قوله تعالى: " **اقرأ باسم ربك الذي خلق**"[2]، فهي نشاط فكري يشمل على التعرف الحروف و الكلمات و النطق بها صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها وإدراك ما تعبر عنه من أفكار[3]، أي أنها عبارة عن عملية فكرية تسعى إلى التعرف على الحروف و التكلم بها و فهم معانيها. ومنهم من يرى أنها عملية ميكانيكية تهتم بفك الرموز، ومنهم من يرى

---

[1]- احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، علم المعرفة، الكويت, 1990, العدد 212, ص12.

[2]- سورة العلق، الآية 01.

[3]- طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1, 2009, ص134.

أنها عقلية مركبة، ترتبط بالتفكير بحسب درجات الفهم[1]، أي أنها عملية يراد بها الربط بين الرموز الكتابية و أصواتها، والقدرة على التعرف على الرموز والتكلم بها.

ومن المعروف أن القراءة من حيث الأداء نوعان: قراءة جهرية و صامته[2].

- فالقراءة الجهرية تقوم على صوت مجهور ومسموع، وترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ وأصوات منطوقة.
- اما القراءة الصامتة فهي تفسير الرموز الكتابية وإدراك معانيها في الذهن دون صوت أي عن طريق النظر فقط دون اللجوء إلى الهجرة بالقراءة.

أهمية القراءة: ومن أهم الخصائص التي تميز القارئ[3]:

- بالقراءة يقع التفاهم، ويتم التواصل بين أبناء المجتمع.
- يمكن للقراءة أن تؤدي إلى الطلاقة التعبيرية وهي بعد من أبعاد الابداع.
- تساعد المتعلم على التحصيل و البحث وتمكنه من توظيف المعرفة في ضوء من التفكير السليم و المعالجة الصحيحة[4].

1.**التعبير:** التعبير هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار و مشاعر بحيث يفهمه الآخرون[5].

---

[1] – طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1, 2009م، ص03.

[2]– المرجع نفسه، ص07.

[3]– عبد المنعم احمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1, 2008, ص22.

[4]– جمعة فضيلة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة، كلية الآداب واللغات، تخصص دراسات لغوية، جامعة اكلي محند أولحاج، البويرة, 2014–2015, ص19.

[5]– طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص437.

وهو نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره و مشاعره[1]، أي أنه وسيلة مستخدمة من طرف الفرد لإيصال ما لديه من أفكار ومعلومات و أحاسيس.

ويعد التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر عن أفكاره و مشاعره و أحاسيسه[2]، أي بواسطته يعبر الإنسان عن ما يجول بخاطره.

أنواعه: وهو نوعان:

شفوي: وهو الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي[3]،أي أنه أسبق من الكتابي، وهو أكثر استعمالا من الكتابي فهو يسعى إلى ترتيب الأفكار و التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.

كتابي: أي التحريري، ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات فهو يأتي كما قلنا سابقا بعد التعبير الشفوي[4]، وهو يسعى على القدرة على الكتابة إذ يعد أصعب من التعبير الشفوي، لأنه يعتمد على العديد من المهارات.

أهداف التعبير: لتدريس التعبير أهداف عدة وجمة أهمها:

- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- تعويد المتعلمين الصراحة والجهر بالرأي أمام الآخرين، وإكسابهم الجرأة، وحسن الأداء وآداب الحديث.

---

[1]– طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية الحديثة، ص132.

[2]– عبد المنعم أحمد بدران، التأصيل اللغوي وطرق تنميته، ص24.

[3]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص449.

[4]– المرجع نفسه، ص451.

- تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين و تعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة[1].

- مساعدة المتعلم على ابتداع وابتكار معاني جديدة و التخلص من الرواسب و المعاني المعجمية المتداولة وفي هذا دعم معنوي وبعث للشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ[2].

إذن فالتعبير يمكن التلميذ من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية بلغة سليمة، أي الإفصاح عما في النفس.

2. **الاستماع:** فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية، والاستماع هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيا[3]، أي هي عبارة عن عملية تقوم على استقبال الأصوات من العالم الخارجي بواسطة جهاز السمع.

و الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية[4]، أي أنها عبارة عن عملية أساسية من الاتصال بواسطتها يستطيع الإنسان التعرف على ما حوله.

أهميته: إن للاستماع أهمية كبرى في حياتنا، وذلك لقوله تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا"[5]، فالسمع فضله الله تعالى على الحواس الأخرى، فهو يمثل مكانة كبيرة في الحياة، إضافة إلى انه يساعد على اثراء الحصيلة اللغوية عند المستمع من مفردات و تراكيب كذلك يستطيع المتعلم من خلاله أن يلم بما يدور حوله من توجيهات ونصائح و أخبار و أحاديث متنوعة،

---

[1] – طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص454-455.

[2]– عبد المجيد عبساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1, 1433-2012, ص115.

[3]– طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية الحديثة، ص130.

[4]– جمعة فضيلة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مطقة فروعة، ص22.

[5]– سورة الإسراء، الآية 36.

كما يعد الاستماع وسيلة ناجحة للأطفال في تعليمهم القراءة، والكتابة و التعبير الصحيح سواء في اللغة العربية أو المواد الأخرى[1].

3. **الكتابة:** عملية بناء وتكوين و صياغة أفكار يستجمع فيها الكاتب عواطفه، وينتقي الكلمات و الجمل فضلا عن مهاراته في الخط الجميل و الهجاء السليم و الدقة في استعمال علامات الترقيم[2].

أي أنها عملية تتطلب معرفة الرموز الكتابية التي تعبر عن الأصوات اللغوية ثم كتابتها في خط جميل واضح مع مراعاة علامات الترقيم.

أهميتها: لها أهمية كبيرة منها:

يكفيها شرف قوله تعالى:" وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ"[3].

- تساعد على فتح أبواب المعرفة ونقل الأفكار.
- من أهم وسائل الاتصال فيها يستطيع الإنسان التعبير عن حاجياته.
- وسيلة للتعلم والتحصيل.
- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة و شؤونها و الالتزام بشروطها وهي الوضوح والسرعة و الترتيب[4].

ثالثا/ مصادر التحصيل اللغوي:

ومن أهم مصادر التحصيل:

---

[1]– ينظر عبد الفتاح حسن الهجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، ط1, 2000م، ص27.

[2]– طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة، ص135.

[3]– سورة الأنبياء، الآية 105.

[4]– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص131.

- **المدرسة:**

وهي عبارة عن مؤسسة تربوية يتعلم فيها التلميذ، ويتم التدريب على عادات ومهارات معينة وفق تنظيم خاص وتحت إشراف جهود مشتركة[1]، فهي تساعده على النمو و التطور و تزويده بمختلف المعلومات والأفكار لكي يستطيع أن يتماشى مع مناحي الحياة، و يدخل إليها الطفل ابتداء من 6 سنوات، بعد ما كان في مرحلة تعلمه للغة الأم، والمدرسة لها دور فعال في بناء الطفل ففيها يتم التحصيل اللغوي بالتدريج حيث نبدأ من أبسط الأشياء إلى أعقدها وهذا بواسطة المعلم الذي يقوم بالتعليم والتربية، فيبدأ من الحروف ثم الكلمات ثم الجمل.

- **الوسائل الإعلامية:**

ومن أهمها: التلفاز، الجرائد...، فهي تساعد الفرد على التحصيل اللغوي وإثراء حصيلته اللغوية، فالإعلام بوسائله المتعددة لديه قوة التأثير على عقل الفرد وسلوكه وتعبيره.

- **الأسرة:**

وهي المحيط الذي يعيش فيه الفرد بأكمله فما هو الا جزء من المجتمع الكبير الذي تظهر وتنمو فيه اللغة القومية[2]، أي أن الطفل ينشأ في أسرته ويكبر معها كلما زاد في السن وهو يكتسب اللغة من والديه في البداية ثم توسع دائرة معرفته إلى المحيط الخارجي, كما أن ثقافة الوالدين و المجتمع لها أثر كبير في التحصيل اللغوي للطفل.

- **المكتبة:**

تعد المكتبة مركز التقاء التلاميذ لطلب العلم و قراءة الكتب و الاطلاع عليها، فالمكتبة المدرسية تشكل مكان جذب للطلاب و مساعدتهم على اختيار النوعية المناسبة من الكتب فهي تقوم بوظيفة

[1]– أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها، ص133.

[2]– المرجع نفسه، ص48.

هامة في تقديم أكبر قدر من المعلومات للطلاب من منطلق أن معظم معارف الانسان تكتسب عن طريق حاسة البصر[1].

إذن فالمكتبة مركز استقطاب للتلاميذ لما لها من أثر كبير على تحصيلهم اللغوي.

- **تأثير حفظ القرآن الكريم:**

القرآن الكريم هو أعلى قمة في التعبير و أول شيء نلجأ له، فهو دقيق في التعبير، فقد نزل بلغة عربية فصحى لقوله تعالى:" إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[2]،اذن فالقران ملازم اللغة العربية، ومن ثم نجد أنه يساعد على إثراء الحصيلة اللغوية للفرد، فآيات القران الكريم و الأحاديث الشريفة حفظها بلا شك يهذب لسان الناشئ ويسمو بسليقته ويرتقي بلغته كما ينمي قدرته على الاسترجاع و التذكر حتى وأن لم يدرك ويفهم كل ما يحفظ[3].

إذن فالقران الكريم يصحح للفرد مختلف الأفكار كما أنه يساعد على استرجاع ما حفظه من قبل، ومن هنا نجد أن للقران الكريم دور كبير في إثراء الحصيلة اللغوية ويعتبر من أهم مصادر التحصيل اللغوي.

رابعا/ أهمية ثراء الحصيلة اللغوية:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الطالب يجعله أكثر علما، فهو عندما يفهم ويكتسب معلومات ومدلولات يسهل عليه فهم معنى مختلف الجمل ومد حصيلته بالمزيد من المفردات الجديدة.

ويمكن أن ندرج النتائج الإيجابية التي تنتج عن ثراء الحصيلة اللغوية فيما يلي:

---

[1]فاطمة الزهراء، بوطاهري الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، كلية متعددة التخصصات، بحث لنيل شهادة الاجازة في الدراسات العربية مساق اللسانيات، جامعة محمد الأول, 2014, 2015, ص34.

[2]سورة الزخرف، الآية 03.

[3]احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص180.

– زيادة الخبرات و التجارب و المعارف التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة محصوله الثقافي و الفكري[1]،أي بواسطة الكلمات و الألفاظ التي يكتسبها الفرد تزداد معرفته.

– آثار نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية مع ما يحيط بها، ونمو غريزة الاجتماع لديها، ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية، والثقة بالنفس، أي أن الفرد يستطيع تحقيق رغباته وتلبية حاجاته مع الآخرين يجد لذة في بناء الروابط معهم وفي تبادل المشاعر والاحاسيس، فلقاؤه معهم يعطيه فرصة لإبداء رأيه.

– إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة الواسعة يساعد على فهم وأدراك كثير مما يقرأه، أي أنه من خلال تواصله مع الناس فهو يكتسب منهم شتى الكلمات مما يساعده على نسبة الفهم والمعرفة.

– الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وابداعات فنية[2]، أي أن الالفاظ المكتسبة من خلال القراءة تمكن الفرد من فهم التراث.

– التراث اللغوي اللفظي يعين الفرد كما سبق القول على إدراك و استيعاب ما يقرأ[3].

– نتيجة لتكرار الاتصال بالأخرين واتساع وقعة هذا الاتصال وممارسة الاحتكاك فإن المحصول اللفظي المتوافر يصبح أكثر تداولا وذلك لا يؤدي إلى تكاثر هذا المحصول واتساعه وتنوعه فحسب وانما يؤدي أيضا إلى جعل المفردات والتراكيب والصيغ والأساليب المكتسبة أكثر حضورا في الذهن[4]، أي ان الاتصال المتواصل بالأخرين يجعل الفرد أكثر طلاقة في التعبير.

---

[1] المرجع السابق، ص51.

[2] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص51.

[3] المرجع نفسه، ص53.

[4] المرجع نفسه، ص53

يمكن القول بأن لثراء الحصيلة اللغوية أهمية كبيرة في بناء الفرد فله دور كبير في مجتمعه وليصبح بإمكانه القدرة على الأخذ والعطاء، الإفادة، الإبداع.

خامسا/ السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية:

نقص الحصيلة اللغوية يؤدي إلى آثار جانبية للفرد وأهمها:

1- **العزلة الاجتماعية:** أي أن تحديد الفرد لعلاقاته و روابطه الاجتماعية و الميل إلى الانفراد[1] أي يؤدي إلى ضعف التواصل ومن ثم نقص الحصيلة.

2- **ضيق الأفق الثقافي والفكري:** فعندما تنقص الحصيلة لدى الإنسان لعدم وجود وتدفق المفردات والألفاظ فهذا حتما يؤدي إلى ضعف الحصيلة اللغوية.

3- **الازدواجية اللغوية:** قلة حصيلة الفرد للغته يؤدي ذلك إلى إتباعه لغات أخرى مما يؤدي إلى انسحاب اللغة الأصلية واضطرابها وتداخل اللغة الأجنبية.

4- **هجران اللغة واتهامها بالعجز:** فالذين ليس لديهم القدرة على القراءة ينسبون عجزهم إلى اللغة كونها ضيقة وقلة مصادرها ومفرداتها غريبة وغير مفهومة.

5- **ضعف القدرة على التواصل:** وذلك بعدم امتلاك الثقافة أو الشخصية اللازمة أو الكلمات لبدء حديث جاد، وممتع وذو فائدة، وكذا الإصابة بأحد الأمراض التي تؤثر على التواصل، كأمراض النطق والسمع أو عدم اخراج بعض الحروف بطريقة صحيحة والشعور بالنقص أمام الآخرين، من خلال استقرار المقارنة بين لغته وبين الاخرين.

6- **عدم فهم المقروء:** إذ تعد من أكثر المشكلات تأثيرا على التلاميذ والتي تقف كحاجز أمام تطوره، وأمام مسيرته التعليمية في اكتساب المعارف، حيث أن قراءتهم لا تعبر عن فهم المعنى، وذلك يعود إلى قصور في معالجة المعلومات والفشل في توظيف المعلومات السابقة وقلة القراءة، وكذا وجود مشكلات في حركة العين، الخ.

[1] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص59.

7- **الانطواء و الخجل:** وذلك بالميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة، لكون التعليم يهدف إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملا، بمعنى أنه علينا ان نبحث عن إمكانية الربط بين تكوين الإنسان واندماجه اجتماعيا في الحياة فليس كل طفل خجول متخلف دراسيا[1].

أي أن الخجل يعد من الاضطرابات التي قد تعيق تقدم الطفل في المدرسة وبالتالي يتدنى مستوى تحصيله عن مستوى تحصيل زملائه، ويتراجع عنهم، ومن المشاكل الناتجة عنه التأخر في القراءة، فمن حالات التخلف المهمة في القراءة ترجع في الأصل إلى الخجل وفقدان الثقة بالنفس.

8- **ضعف التعبير:** إذ يؤدي العجز عن التعبير إلى اخفاق الأطفال ما يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي و الفكري[2]، أي هناك كثير من التلاميذ يعانون من ضعف في قدراتهم على التعبير، وذلك لاستخدام المعلمين أسئلة صعبة.

[1]على صوشة ابتسام، الحالة النفسية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة 5, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص التوجيه والارشاد التربوي, 2016, 2017, ص8.

[2]أحمد الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع, 2004, ص7.

الفصل الثانـي:

طرق التدريس والتقويم في نجاح العملية التعليمية.

الفصل الثاني: طرق التدريس والتقويم في نجاح العملية التعليمية:

أولا: العملية التعليمية:

تعتبر العملية التعليمية من العمليات المهمة في إنشاء جيل واع متمرس منتج، وترتكز العمليات التعليمية الحديثة على الأساليب الإبداعية في التدريس كما وأنها ترتكز على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بطريقة متميزة مثيرة للتفكير بشتى أنواعه، فهي تعتبر العلم الذي يهتم بالمتعلمين وبقضاياهم النفسية والاجتماعية، وهذا ما جعلها تتقاطع مع علم التربية وعلم التدريس.

1/ التعلمية لغة:

– من الفعل علم «يعلم علما، نقيض الجهل، ورجل علامة و علام، عليم»، وأعلمته بكذا أي «اشعرته و علمته تعليما»[1].

– وعلمت الشيء، وأعلم، علما عرفته «وعلمه العلم واعلمه إياه فتعلمه»[2].

– فمادة "علم"، من علم "يعلم" تعليما، أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه[3].

– أي أن كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعلم المشتقة من علم أي العلامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء ومعرفته وتعلمه من أجل اتقانه.

2/ اصطلاحا: تحظى تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ، من قبل الباحثين والدارسين والقائمين على شؤونها وهذا ما أدى إلى تعدد تعاريفها:

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص76.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص403.

[3] الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4, دار الجبيل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م) ص155.

– هي علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته و نظرياته و طرائقه دراسة علمية[1].

– وهي أيضا مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية و موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعليمهم[2].

– وبعبارة أدق "فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العملية التعليمية ذاتها[3].

– ومن خلال هذه المفاهيم نستنتج أن التعليمية مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها ومضمونها والتخطيط لها، وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعلم وهي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات.

3/ عناصر العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية نظاما تعليميا مؤلفا من مجموعة من التدابير التنظيمية والتعليمية التي تهدف إلى أداء متطلبات مستوى تعليمي محدد، ومما لا شك فيه أن العملية التعليمية واحدة من أهم العمليات التي لا يمكن أن يتم تنفيذها بدون ان يكون هناك خطة وسياق واضح لها، فهي تقوم على مجموعة

[1] محمد العربي ولد خليفة، اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد العاشر، خريف 2004،

[2] نور الدين احمد قايد: حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8, جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر, 2010, ص36.

[3] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر, 2008, ص127.

من الأسس المحاطة بشروط وقواعد لا يمكن الاستغناء عنها، إذ لا تكتمل العملية التعليمية ولا تنجح إلا بتوفر عناصرها الأساسية التي تكمل بعضها البعض.

1/ المعلم:

هو محور الرسالة التربوية و الركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب، وافي الفكرة، فإن لن يحقق الهدف المنشود إذ لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة و القدرة و الوعي و الإخلاص و التقوى[1].

فالمعلم هو الذي يصنع النصر وهو الذي يكون سببا في الهزيمة[2]، أي أن المعلم يعد العنصر الأساسي و المهم الذي لا يمكن للعملية التعليمية أن تنجح إلا من خلاله، فهو لا يعتبر الحسر الذي يقوم بتلقين الطلاب المعلومات و المعارف المختلفة، لكنه يعتبر المؤثر الأول في تكوين شخصيات الطلاب منذ الصغر، فلابد للمعلم أن يكون على دراية تامة بأسس التعليم والتعامل مع الطلاب في مراحل عمرية مختلفة.

إذ و يختلف أداء المدرس لطريقة التدريس باختلاف كفايته و مهاراته, وبحسب شخصيته ولكل مدرس أسلوبه الخاص في التدريس، وكذلك فإن الطريقة التي تناسب معلما ما قد لا تكون مناسبة لمدرس اخر[3]، أي أن لكل مدرس طريقته الخاصة التي يعتمدها في التدريس فيجب أن يكون المدرس ذا شخصية متكاملة أي قدرته على معاملة طلابه بهدوء وسعة صدر مع شيء من عدم التعصب و كذا ثقته بنفسه.

[1] عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط, 2009, ص13.

[2] المرجع نفسه، ص14.

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1, 1424, 2003, ص233.

2/ المتعلم:

فهو الكائن الحي، نتفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، ومن الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته، واخفاقاته، وله تصوراته بما يتعلمه، وله ما يحفزه, وما يمنعه عن الإقبال على التعلم[1].

ويعتبر المتعلم الطرف الثاني و الأساسي في العملية التعليمية، وهو في هذه البيداغوجيا محور و مركز العملية التعليمية بل وهو المستهدف منها ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية و الاجتماعية و الجغرافية و ذلك من خلال مراعاة العوامل التالية، النضج العقلي للتلميذ والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية و المهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر عن عوامل بيئته في البيت والمجتمع[2].

بمعنى ان المتعلم هو العنصر الذي تقوم العملية التعليمية بأكملها من أجلهم ودائما ما يتم قياس مدى تفاعل الطلاب مع العملية التعليمية، ومدى استفادته منها، وما التطور الذي حدث له خلالها فضلا عن إزالة المعوقات التي تواجه كل طالب اثناء الدراسة.

وهناك صفات وجب توفرها في المتعلم وهي على النحو الآتي:

- أن تكون لديه الرغبة في التعلم.
- أن يكون قدوة، علمه مقترنا بالعمل، وزاهدا.
- أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم، ولا يتأمر على المعلم.
- أن يكون له منهج في التعلم.

[1] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2, 2006, ص20.

[2] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1, 2009, ص25.

– أي أن المتعلم لابد ان تكون لديه الرغبة والميل والدافع نحو التعلم، ويسعى على تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية.

3/ المحتوى:

ويتمثل في كل ما يمكن تعليمه و تعلمه، وجملة المعارف العلمية و الفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر، فيمكن الباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية أو مقارنة، أو من منظور اللسانيات الاجتماعية Socio– linguistique، أو من منظور اللسانيات النفسية psycholinguistique من أجل تحديد مقاييس انتقاء المادة بدقة[1]، إذ أن تحديد المحتويات اللغوية يتم بناء على معايير خارجية، وأخرى داخلية تخص اللغة فالخارجية تتعلق بالمتعلم وما يحيط به، والداخلية متصلة باللغة ذاتها أي على المستوى اللغوي "لغة وظيفية، علمية، أدبية"، وتحديد قوائم التراكيب الأساسية.

إذن يتضمن المحتوى المناهج والمواد التعليمية ليكون المحتوى التربوي ناجحا يجب أن يكون على صلة بأهداف التعلم، من حيث احتوائه على مهارات القراءة والكتابة والجوانب الأساسية أو المعلومات الملائمة لمستوى الطلاب، ويجب أن يسلط الضوء على مهارات أساسية أخرى، كالنظافة والتغذية والمعرفة، فهو محتوى يجمع بين التربية والتعليم.

4/ الطريقة: هي الوسيلة التواصلية و التبليغة في العملية التعليمية، فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم, ويجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة للتطور و الارتقاء وبلوغ الاحسن فالأحسن[2].

[1] محمد العربي ولد خليفة، اللغة العربية، ص288.

[2] العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، د.ط، ص163.

كما تعرف أيضا بأنها خطوات متسلسلة ومنتظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات و اكتساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم، وأنها الأداة او الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور و أشكال مختلفة فهي إذن وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم و إرشاده اليها، و التفاعل معه و تتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات استراتيجية التدريس[1]، أي أنها مختلف الأنشطة أو الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة وتستجيب لهدف محدد، لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف و الخطط و التقنيات.

ومن هنا فإن العملية التعليمية كلها هي دراسة لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي والمعرفي والوجداني أو الحسي الحركي، إذ أن العملية التعليمية اعتمدت على عناصر أساسية لا يمكن حذف أي واحد منها، فكل واحدة متممة للأخرى.

ثانيا: التدريس وطرقه:

1/ مفهوم التدريس:

1/1- لغة: جاء في لسان العرب " درس" يقال «درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسة، من ذلك»، وقد قرئ بهما« وليقولوا درست، وقيل درست»، وقيل « درست قرأت كتب اهل الكتاب»،

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1, 2006, ص56.

ودارست« ذاكرتهم»، وقرئ« درست، ودرست، أي هذه أخبار قد عفت وأمحت، ودرست أشد مبالغة»[1].

1 /2- اصطلاحا: تعرض مفهوم التدريس للآراء واتجاهات متباينة ويرجع ذلك إلى التربويين الذين حاولوا تعريفه، فلكل منهم منهجه الخاص به الأمر الذي ترتب عليه إعطاء مفاهيم يمكن ايجازها بالآتي:

- هناك من يرى أن التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم اكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستعمل طرائق ووسائل تعينه على ذلك لجعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي[2].

- وهناك من يرى أن التدريس مهنة، فهو نشاط يستهدف تحقيق التعليم ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل، وتعد مهنة التدريس من أصعب المهن وأسبقها وهي بهذا تختلف عن المهن الأخرى، إذ أنها مهنة شاملة تتناول النشء من جميع نواحيه الجسمية و العقلية و الروحية و القومية بعكس المهن الأخرى، إذ تتناول كل منها جانبا معين أو جانبين[3].

إذن فالتدريس هو عبارة عن عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم لتحقيق أهداف تربوية معينة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص79.

[2] عمران جاسم الجبوري، حمود هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م-1434هـ، ص141.

[3] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1, 2014, 1435, ص56.

2- طرق تدريس اللغة العربية:

2-1- تعريف الطريقة:

لغة: في الصحاح و تاج العروس هي المذهب و السيرة و المسلك وجمعها طرائق إلى قوله تعالى: " كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا "[1].

2-2- اصطلاحا: هي الكيفية او الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية[2].

وهي أيضا الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى و تحقيق الأهداف[3].

إذن فالطريقة هي عبارة عن الخطوات والإجراءات والأسلوب الذي يعتمده المعلم في نقل المعارف والمعلومات إلى ذهن المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية.

ومن هنا نجد أن طرق التدريس مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل القسم ليصل بالمتعلمين نحو حقائق ومعلومات وذلك بهدف تغيير سلوك المتعلم وبيئته المعرفية باستخدام طرائق وأساليب ومحتويات محددة.

ومن أهم طرق تدريس اللغة العربية:

1) **الطريقة الاستقرائية:** وهي الطريقة الاستنباطية، وهي من الطرق القديمة لتدريس اللغة العربية، تقوم هذه الطريقة على التدرج المنطقي في الوصول إلى النتائج عن طريق الملاحظة

---

[1] سورة الجن، الآية 11.

[2] عمران جاسم الجبوري، حمزة هائم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص174.

[3] عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، بدمنهور جامعة الإسكندرية، ص24.

وعن طريق مشاهدة التجارب العلمية و من ثم استخلاص القانون أو التعميم وصياغته بلغة واضحة محددة[1].

أي قيام المعلم بعرض الأمثلة لتأملها والوصول إلى القاعدة من خلالها، ويصل المتعلم إلى الحقيقة الكاملة من خلال المشاهدة والتجربة.

خطواتها:

- **تمهيد:** وفي هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة وذلك عن طريق القصة أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس.
- **الغرض:** وهو لب الدرس وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرض سريعا الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه، وفي هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة، وهي الجمل التي تخص الدرس الجديد[2].
- **الربط بين الأمثلة:** الهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، وتعني أيضا الموازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس.
- **التعميم:** في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس، وهي ليست ملقنة لهم تلقينا، فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطالب.
- **التطبيق:** إن التطبيق على القاعدة هو في الواقع عملية فحص لصحتها، فإذا ما فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا[3].

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص186.

[2] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص212.

[3] المرجع نفسه، ص213.

ميزاتها:

للطريقة الاستقرائية ميزات عدة أهمها:

- موقف المتعلم إيجابي ويقتصر دور المدرس فيها على التوجيه والارشاد فالمتعلمون يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها وهم الذين يقومون بحل التطبيق.
- تكون المعلومات المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتا في ذهن المتعلم لأنه توصل إلى المعلومة بنفسه.
- تثير في المتعلمين البحث والتفكير والاعتماد على النفس في الوصول إلى القواعد.
- تجعل التعليم محببا على المتعلمين[1].

إذن فهذه الطريقة من خلالها يصل المتعلم إلى الحقائق وذلك لأنها تعتمد على المشاهدة والملاحظة من قبل الطالب، والاعتماد على نفسه وهي تعمل على ترتيب الحقائق في ذهن المتعلم، وتجعل مادة اللغة العربية مادة محببة له.

عيوبها:

على الرغم من احتواء هذه الطريقة على مزايا إلا أن لها عيوب أهمها:

- لا يمكن أن نضمن الوصول إلى التعميم من المتعلمين جميعهم.
- كثيرا ما يتشتت الدرس عندما لا يكون المدرس عارفا بمادته وعندما لا يكون المتعلمون قد استعدوا للدرس.

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص188-189.

- بعض المواد لا تصلح أن تدرس بهذه الطريقة وعند استعمالها قد يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف[1].

أي أن الطريقة الاستقرائية تحتاج إلى قدرات عالية وكافية ومتعلمين ذو أصحاب مواهب وقد لا يستطيع المتعلم العادي أن يصل إلى نتيجة وأيضا تحتاج إلى وقت طويل.

2) الطريقة القياسية:

تعد هذه الطريقة من اقدم الطرائق المتبعة, وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي أو جزيئات داخلة تحت هذا الكلي[2]، أي الانتقال من الكليات إلى الجزئيات، ومن العام إلى الخاص, فيقوم المعلم بإعطاء قاعدة معينة ومن ثم يطلب من التلاميذ التطبيق وفق هذه القاعدة.

خطواتها:

- **تمهيد:** وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق على الدرس السابق.
- **عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب ان هناك مشكلة تتحدى تفكيره، ويجب أن يبحث على حل.
- **تفصيل القاعدة:** يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الاتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تام[3].

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص189.

[2] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص218.

[3] المرجع نفسه، ص220.

- **التطبيق:** بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة ويكون ذلك بإنارة المعلم للأسئلة[1].

مزايا الطريقة القياسية:

- سريعة ولا تستغرق وقتا طويلا لأن إعطاء القاعدة العامة فيها يكون بصورة أسرع.
- مرغوبة عند المدرس لأنها سهلة الجهد.
- يفهم الطالب فيها القاعدة، فهما جيدا باعتمادها على الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر[2].

إذن فهذه الطريقة تتميز بعدم حاجتها للوقت الكبير، وسهلة للطالب كونها تعتمد على الحفظ.

عيوبها:

على الرغم من المزايا التي تتسم بها هذه الطريقة إلا أن لها مآخذ أهمها:

- ليست الطرقة الفضلى للوصول إلى الحقائق.
- لا تنمي عادات التفكير الجيد.
- تتنافى مع ما تنادي به قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج نحو الصعب.
- لا تلائم المراحل التعليمية الأولية[3].

أي أن هذه الطريقة لا تعتبر طريقة ملائمة للتوصل لمختلف الحقائق وتدريس المراحل التعليمية الابتدائية، إضافة على انها لا تتماشى مع قوانين التعلم.

---

[1] المرجع السابق، ص220.

[2] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص271.

[3] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ص191-192.

3)طريقة المحاضرة:

وتسمى بالطريقة الإلقائية وهي من أقدم طرائق التدريس، اذ تعتبر اللغة اللفظية إحدى الوسائل المهمة لنقل الأفكار و الحقائق والمعلومات بطريقة منظمة من المعلم إلى طلابه حيث يتم الاتصال بواسطتها، ويكون المعلم هو المتحدث الوحيد في المحاضرة (المرسل) بينما يكون الطلاب في حالة صمت وسكون (المستقبل) يستمعون للمعلم أما الأفكار والآراء، و المعلومات التي تنقل فتعتبر هي الرسالة التي يرسلها المعلم[1].

أي أن هذه الطريقة يكون المدرس هو محور العملية التعليمية، فهو يلقي الدرس والمتعلم يستمع فقط فلا يسمح له بالمناقشة والاشتراك في البحث.

خطواتها:

- **المقدمة:** هي تهيئة عقول المتعلمين لتلقي المادة الجديدة عن طريق ما توفره من اثارة وتحفيز.
- **عرض الموضوع:** هذه الخطوة تشغل الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس، وعليه فإن المدرس يعرض المادة العلمية مراعيا الدقة والترتيب المنطقي ويحرص على تعزيز المعلومات بماهو جديد مراعيا الانتقال من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل.
- **الربط:** يبحث المدرس عن الصلة بين الجزيئات (المعلومات)، ويوازن بينها لكي يكون المتعلمون على بيئة من هذه الحقائق ويقوم المدرس بتنظيم المعلومات بالشكل الذي يوصل إلى الفهم العام.
- **الاستنتاج:** بعد أن يفهم المتعلمون الدرس يأتي دور المدرس في استخلاص النقاط الرئيسية الواردة في موضوع الدرس، ويكون للمتعلمين دور في الاستخلاص والاستنتاج.

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، اساسيات طرق التدريس، ط2، 1997م، ص59.

- **التقويم:** من أجل التأكد من ثبوت المعلومات في إذهان المتعلمين يوجه المدرس أمثلة حول الموضوع، وتكون عامة وشاملة أو تفصيلية تتناول أجزاء الموضوع جميعه[1].

- **خلاصة المحاضرة:** يقوم المدرس بإعطاء خلاصة للموضوع تتسم بالوضوح ودقة الصياغة و الإيجاز، وقد يطلب المدرس من بعض المتعلمين إيجاز المحاضرة[2].

مزاياها:

تتميز الطريقة المباشرة بمزايا أهمها:

- تمتاز الطريقة الإلقائية بسهولة التطبيق ولموافقتها لمختلف مراحل التعليم بإنشاء طريقة التحضير.

- تمتاز الطريقة المحاضرة بإثراء معلومات المحاضرين، وهذا عن طريق اتباع نطاق المعرفة بتقديم معلومات جيدة.

- عند ازدحام الصفوف بالطلبة يستخدم المعلم طريقة المحاضرة مما يساهم في توفير الجهد.

- تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة، تساعد الوصف كذلك في خدمة الغرض و ثبوت الأفكار في الذهن[3].

إذن فهذه الطريقة تعد الطريقة الأكثر مثالا عندما يكون عدد المتعلمين كبير في قاعة الدرس وأيضا تطبيقها سهل، لموافقتها للمراحل الدراسية المختلفة.

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص179.

[2] المرجع نفسه ، ص120.

[3] حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ الدرس علم الكتب والتوزيع، ط1، 2003، ص19.

عيوبها:

- تتطلب الكثير من الجهد من المدرس خلال الدرس، وذلك عن طريق الاستمرار بتقديم الموضوع.
- لا تراعي فيها الفروق الفردية للطلبة.
- قد لا يتابع الطلبة ما يقدمه المدرس، وذلك لأنهم يدركون عدم مشاركتهم في الدرس.
- لا تصلح هذه الطريقة في المرحلة الابتدائية، وذلك لكون الطلبة ليست لديهم القدرة على المتابعة ولا توجد لديهم المعلومات الكافية للربط و التحليل ولا يستطيعون التركيز لمدة طويلة[1].

أي أن هذه الطريقة تجهد المدرس وتتعبه إذ انه هو العنصر الفعال في الدرس، أما المتعلم فهو سلبي، ولا يفعل شيء وتجهل ميول الطلبة ورغباته والطروف الفردية، فهي تنظر إليهم جميعا بنفس المستوى والقدرات.

4)طريقة المناقشة:

وهي من الطرق الحديثة، تقوم على الحوار، حيث يجتمع عدد من العقول تتفاوت معارفها حول قضية لدراستها دراسة منظمة بهدف الوصول على حل ما و تحتاج المناقشة إلى معلم قادر على إدارة الحوار بطريقة منظمة منطقية، بحيث يبدأ في الاعتماد على معارف جديدة عن طريق اثارة النشاط الذهني لديهم[2]، أي أن هذه الطريقة تعتمد على الحوار بين المدرس و المتعلم وبين المتعلمين انفسهم، فهي تسمح للمتعلم ان بتفاعل مع المعلم إذ يكون كل من المعلم و المدرس عنصران ايجابيان من خلال تبادل الآراء فيما بينهم.

[1] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص241.

[2] أحمد عفيفي، وسائل وطرق تدريس اللغة العربية والبحث عن منهجية دقيقة، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، د.ط، ص65.

خطواتها:

- **التقديم للمشكلة موضوع المناقشة:** يهدف التقديم إلى إثارة اهتمام الطلبة بالموضوع المطروح للنقاش، وربط الموضوع بحاجات الطلبة.
- **إجراء المناقشة:** وغالبا ما يدير المدرس هذا النقاش، لذا يجب أن يكون ممتلكا للكفايات اللازمة للنقاش.
- **ختام المناقشة:** وفيها يتم تثبيت التعميمات والحلول التي تم الوصول إليها نتيجة جلسة المناقشة.
- **تقويم جلسة المناقشة:** في نهاية المناقشة يقوم المدرس بإجراء تقويم شامل بمجريات جلسة المناقشة[1].

مزاياها:

طريقة المناقشة تمتاز بمزايا كثيرة أهمها:

- هذه الطريقة تساعد المتعلمين على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.
- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب.
- يتحقق بها المدرس من مدى فهم الطلاب للدروس السابقة.
- إبراز الدور الإيجابي وعدم الاقتصار على التلقي.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم لأنهم يسألون ويناقشون ويطرحون ما لديهم من أفكار[2].

[1] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص244-245.

[2] بشرى زين، طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2018، 2019، ص26-27.

أي أن هذه الطريقة تقوم على تدريب المتعلمين على إبداء الرأي وتحمل المسؤولية، وتشجيعهم على توجيه مختلف الأسئلة، وأيضا قدرة المعلم من أن يعرف مستوى تلاميذه.

عيوبها:

ومن سلبيات هذه الطريقة ما يلي:

- استحواذ عدد من المتعلمين على المناقشة.
- التدخل الزائد من المدرس في المناقشة، وطغيان فاعليته على فاعلية التدريس.
- قد تخرج المناقشة على مواضيع بعيدة عن الدرس.
- تتطلب مدرسا ذا مهارة عالية و شخصية مؤثرة وقدرة على ضبط الصف الدراسي[1].

إذن فطريقة المناقشة تؤدي إلى تشعب وخروج كثير من الطلبة عن الموضوع، إضافة إلى أنها تحتاج إلى وقت وحصص كثيرة، ففي حال عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة، فإن ذلك سوف يقود على عدم انضباط المتعلمين في الصف وعدم إمكانية السيطرة عليهم.

5) طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات و الخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تصل بحياتهم و حاجاتهم و يطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات و حلها ويعتمد الطالب تمام الاعتماد على نفسه، وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرفها المدرس[2].

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص185-186.

[2] بوغالية فايزة، محاضرات في طرائق وأساليب التدريس، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020/2019، ص20.

إذن فهذه الطريقة تقوم أساسا على أن المعلم يختار لطلبته المشكلة، ثم يساعدهم بإعطائهم مصادر ومراجع التي تؤدي بهم إلى حل المشكلة، إذن فهي تدفع المتعلم إلى بذل الجهد لوصوله على الحل.

- **خطواتها:**

خطوات هذه الطريقة هي:

- تحديد المشكلة واستيعابها.
- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.
- اقتراح خطة الحل أو تطويرها.
- تنفيذ خطة الحل.
- تحقيق الحل و تقويمه[1].

أي أول شيء نقوم به هو أن نحدد موضوع المشكلة ومعرفته، ثم وضع فروض وتصورات، بعد ذلك خطة ثم تجريب الفروض واختباراتها حتى نصل إلى الحل الصحيح، بعد ذلك تحقيق الحل الذي تم التوصل إليه.

مزاياها:

تمتاز هذه الطريقة بمزايا عدة أهمها:

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.
- تدريب الطلاب على بعض المهارات.

[1] عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص43.

- تنمية التعاون عن طريق تقسيم الفصل إلى مجموعات و تكليف كل مجموعة بحل مشكلة معينة[1].

إذن فهي تقوم بتحفيز الطلبة ببذل الجهد وتساعدهم على تحمل المسؤولية وتنمي فهم روح التعاون واعتمادهم على عدة مصادر ومراجع مما يؤدي إلى اكتسابهم لمعلومات جديدة..

عيوبها:

على الرغم من وجود مزايا للطريقة حل المشكلات إلا أنها لا تخلوا من مأخذه.

- صعوبة تحقيقها.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلبة عند استعمال هذه الطريقة.
- قد لا يوقف المدرس في اختيار المشكلة اختيارا حسنا، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج الطلبة.
- تحتاج إلى الإمكانات وتتطلب مدرس ذا كفاءة عالية.

أي أن هذه الطريقة صعبة التحقيق وتتطلب مدرس ذا كفاءة وخبرة إضافة إلى عدم قدرة المتعلم على اكتساب المفاهيم والأسس العامة واتقانها وتنمية قدراته على حل المشكلات التي يواجهها في التعلم.

ثالثا/ التقويم Evaluation:

إن التقويم عملية تتم في نهاية مهام تعليمية معينة بهدف إخبار التلميذ والمدرس حول درجة التحكم المحصل عليه، واكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه، من أجل جعله يكتشف استراتيجيات تمكنه من التطور وتنظر إلى الأخطاء كمحاولات لحل المشكلات.

[1] بشرى زين، طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ص19.

3-1- التقويم لغة:

جاء في لسان العرب «قوم : اقمت الشيء»، وقومته، بمعنى استقام (..) و **الاستقامة** اعتدال الشيء و استواؤه[1].

ولقد جاء في المنجد في اللغة و الاعلام كلمة **قوم**« أي أزال الاعوجاج»، واقام المائل أو المعوج أي عدله، ويقال في التعجب، ما اقومه، أي ما اكثر اعتداله، وامر مقيم أي مستقيم، وقوم الشيء بمعنى عدله و**قوام** الامر وقيامه أي نظامه و عماده وما يقوم به[2].

و التقويم يعني تقدير الشيء وإعطاء قيمة ما، والحكم عليه و إصلاح اعوجاجه، وفي التربية و التعليم يقال قوم المعلم أداء التلاميذ أي أعطاه قيمة ووزنا[3].

ومنه فإن التقويم مأخوذ من قوم، يقوم، اقام واستقام أي إقامة الشيء واعتداله والاستقامة لكثير من الأشياء أي اصلاح وتعديل الأخطاء.

3-2- التقويم: اصطلاحا: يعرفه **دمراش سرحان** : " إنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى على تحقيقها، بحيث يكون عونا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها"[4]، والتقويم هو عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية

[1] فاطمة الزهراء بوطاهري, الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعلم الأساسي, ص63.

[2] نوار الشامخ، التقويم في التعليم، المملكة العربية السعودية، شبكة الآلوكة, 1439هـ, 2018م، ص8.

[3] عطية أبو السرحان، أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، دط، ص375.

[4] رافده الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1, 1433هـ, 2012م، ص16.

لأهدافها أي تحديد نواحي القوة و الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف و تعزيز نواحي القوة[1].

أي أن التقويم يعتبر من المكونات الهامة في المنظومة التربوية وهو أحد المداخل لتطوير التعليم، حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، فهو يختص بالنواحي الشخصية للتلميذ من أوجه التقدم والتأخر، فيتمكن من تلافي السلبيات وإيجاد البدائل والحلول وتعزيز جوانب القوة، والتقويم أيضا هو عملية إصدار الحكم على ظاهرة تعليمية بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية و إيجاد المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها[2].

ومن هذا نقول إن التقويم جزء لا يتجزأ من عمليات التعليم والتعلم وله مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية، وذلك بمعرفة مدى تحقيق الأهداف وأداء الطالب وتطوره التعليمي، إذ أصبح معترفا به كجزء مكمل للمنظومة التربوية لا انفصال له عن التعليم.

3-3- أنواع التقويم:

إن التقويم يمثل جزء لا يتجزأ من عملية التعلم، ومقوما أساسيا من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها، فيختص بمجموعة شاملة من أهداف المنهج بالمدرسة الحديثة أكثر، إذ يستخدم مجموعة مختلفة من الوسائل والأدوات لتقدير التحصيل، وقياس الاستعدادات الشخصية والملاحظات لتتكون منها صورة كاملة لدى الفرد وللتقويم عدة أنواع منها:

[1] إسماعيل دحدي ، مزياني الوناس، التقويم التربوي، مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31, ديسمبر 2017, ص116.

[2] عناب خولة، اساليب التقويم التربوي، وعلاقتها بالتفصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير تربوي, 2015/2014, ص20.

1- **التقويم التشخيصي Evolution Diagnostique** : هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداداه لتعلم المعارف الجديدة[1].

ويهدف هذا النوع إلى:

- الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف ومهارات واتجاهات محددة مع تحديد الأسباب الكامنة وراء عدم توافرها بغية إعداد الخطط العلاجية الملائمة.
- رصد الأهداف التربوية التي يتوخى الطلاب تحقيقها خلال الفترة الدراسية أو في نهايتها ومقارنتها بالأهداف المخطط لها.
- التشخيص التربوي، حيث يتمكن المعلم من تحديد النمو العقلي والانفعالي لطلابه، ومدى استعداداهم وميولهم لاكتساب معلومات وخبرات جديدة.

إذن فالتقويم التشخيصي هو تقويم اولي يكون في بداية كل عملية تعليمية أي بداية حصة أو محور أو فصل أو سنة بأشكال مختلفة، فهو يهدف إلى الحصول على معلومات، وتقدير الخصائص الفردية للشخص التي يمكن أن تكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على مساره.

2/ التقويم البنائي/ التكويني: Evaluation formative: ويتضمن مراقبة تقدم تعلم الطلاب أثناء التدريس ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر و توفير التغذية الراجعة للطلاب، وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن طريق أساليب التدريس والأنشطة و الوسائل التعليمية المستخدمة، ومن أدواته

[1] مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، دار غيدا للنشر والتوزيع، عمان، د.ط, 1429هـ, 2018م، ص32.

الأسئلة الصفية أثناء التدريس، و الاختبارات القصيرة والتمارين والملاحظات و المناقشات الاجتماعية[1].

وفيما يلي أبرز وظائفه:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية ايجابياتها.
- إصلاح نواحي القصور وتعزيز جوانب النجاح.
- مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها التي تساعد في تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة.
- تزويد المعلم بمعلومات على حالات التعلم، ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة الدراسية المتبعة وكذلك الوسيلة التعليمية.
- التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.

بمعنى أن التقويم البنائي يسير جنب إلى جنب مع التدريس ليمدنا بمعلومات عن مدى تقدم الطالب، فتعرف إلى مدى تعلم التلاميذ ما نريد تعليمهم إياه وبالتالي توجيه التدريس وادارته بأساليب أفضل تؤدي إلى تحسينه.

3/ التقويم الختامي / النهائي évolution final:

وهو العملية التي ينجزها المعلم غالبا في نهاية البرنامج التعليمي، ومن ثمة إصدار حكم نهائي على مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة[2]، فهو ينهي عملية التعلم ويصدر حكما على النتائج المتحصلة متخذا قرارا بشأن تقدم المتعلم ومدى قدرته على الانتقال إلى المستوى الأعلى[3].

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق، ص268.

[2] مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، ص33.

[3] أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان, 1430هـ, 2009م، ص17.

ومن أهم وظائفه:

- الحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج (المعلم، المتعلم، والطريقة، والوسيلة...)
- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة، ومنه تحديد الأهداف التي تم تحقيقها.
- إمكانية المقارنة بين النتائج على مستوى الصف الواحد، والتخصص الواحد، وبين نتائج صفين او تخصصين.
- يستخدم للكشف عن مدى التقدم أو النجاح، الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للمواقف التعليمية.

ومنه فإن التقويم الختامي يتم على مستوى نهاية برنامج تعليمي معين بغرض التعرف على المستوى الذي حققه المتعلم بعد اجتيازه محتوى دراسي معين، فهو يقف على حصيلة مكتسبات المتعلم.

3-4- خصائص التقويم:

لكي يكون التقويم جيد يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تجعل هذا التقويم يسير بالطريق الصحيح، ومنها:

1- **التناسق مع الأهداف:** من البديهي أن يتم التقويم في ضوء الأهداف التي وضعت للتعليم منذ البداية، ومن هنا فإن القائمين على أمر التقويم يجب ان يتم تقويمهم لمن يريدون تقويمه في ضوء تلك الأهداف، ومن الضروري ان تسيير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه[1]، أي أنه يستند على أهداف محددة وواضحة تتسم بالواقعية، إذ الهدف هو الذي يحدد أسلوب التقويم.

[1] أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم التربوي في الكتابة، والتفكير التأملي، المنهل, 2012, ص32.

2- **الشمولية:** أي أن تنصب على جميع الجوانب التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار، أي أنها عملية شاملة للأهداف التربوية و مكونات المنهج[1].

أي أنها تشمل جميع الجوانب ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة بمجال التقويم إذ يتناول العملية التعليمية من جميع مكوناتها وابعادها.

3- **الاستمرارية:** التقويم جزء متكامل من المنهج وعملية التدريس وبالتالي من الخطأ أن تنظر على التقويم على أنه خطوة نهائية، فالغرض من التقويم ليس نجاح الطالب و رسوبه، بل إضافة إلى ذلك الوقوف على جوانب القوة و الضعف و تعزيز جوانب القوة و جل نقاط الضعف[2]، إذ فالتقويم عملية مستمرة تقوم بدور كامل في عمليتي التعليم والتعلم[3]، أي أنه يسير مع العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها غير مقيد بفترة زمنية وينتهي وذلك ليتمكن من تحديد نواحي القوة و الضعف في الجوانب المراد تقويمها، فيكون هناك متسع من الوقت للعمل تشخيصها.

4- **التعاون:** حيث تتظافر الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة بين " المعلم، المدرسة، و الطالب، والمدير والبيت"، وكل من له علاقة بالتعليم في التقويم التربوي[4].

فيجب أن لا يقتصر التقويم على شخص واحد بل يشمل كل من يستطيع الاسهام به فتقويم نمو التلميذ يجب أن لا ينفرد به المعلم وحده بل يجب ان يشترك فيه كذلك التلميذ نفسه، وزملائه، والمدير، الآباء، والمشرفين التربويين وكل من له علاقة بالعملية التربوية[5]، أي هو العمل الجماعي الذي

---

[1] سارة بنت عبد الرحمان الريس، واخرون، مفهوم وأغراض ومشكلات تقويم المنهج، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية, 1436هـ, 1437هـ، ص11.

[2] ماجد بن رفاع العتيبي، التقويم التربوي والجودة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود, 1436هـ, 1437هـ، ص18.

[3] يحيى علوان، التقويم التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ال عدد11, ماي, 2007, ص18.

[4] ماجد بن رفاع العتيبي، التقويم التربوي والجودة، ص18.

[5] هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعلم، كلية اعداد المعلمين، ودان جامعة التحدي الجماهيرية الليبية، ص24.

يشترك فيه كل من يؤثر ويتأثر بالعملية التعليمية، فهو لا يقف على المدير وفقط بل يجب أن يكون الكل شركاء في التقويم.

5- **الموضوعية:** أي لا يكون التقويم ذاتيا, ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء ،أثناء قيامه بالتقويم[1].

إذ ويقصد بها عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل اليها بالعوامل الذاتية لمن يقوم بالتقويم.

3-5- أهمية التقويم:

مما لا شك فيه أن عملية التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم و التدريس وعملية التعلم، وهي مرتبطة تمام الارتباط بالمنهاج الدراسي وأهدافه التربوية و التعليمية والنفسية والاجتماعية، كما هي المرآة سابقة لجدية المتعلم و اهتمامه وكفاءة المتعلم[2]، إذ يعتبر التقويم أحد الجوانب الأساسية في أي عملية تربوية، حيث لا يمكن أن تكون هناك عملية صحيحة ناجحة، ما لم يكن لها تقويم مبنيا على أساس سليمة، وكلما كان التقويم فاعلا كلما دل ذلك على العملية التربوية سائرة في الطريق المرسوم لها بغية تحقيق أهدافها المنشودة[3].

أي أنه أصبح جزء أساسي من كل منهج أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة هذا المنهج وتحسينه.

كما أنه واجب اجتماعي لمعرفة الدور الذي يقوم به هذا النظام التربوي في تنمية المجتمع وتطويره فضلا عن كونه أداة في عملية الإصلاح، والتأطير والتكوين وبصفة عامة يساعد على تشخيص

[1] سارة بنت عبد الرحمان الريس واخرون، مفهوم وأغراض ومشكلات تقويم المنهج، ص11.

[2] إسماعيل دحدي, مزياني الوناس, التقويم التربوي, مفهومه, أهميته, ص120.

[3] هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ص20/19.

مواطن النقص والكمال لدى المدرسين والمتعلمين و المشرفين و المسؤولين عن المنظومة التربوية و التعليمية على حد سواء، قصد اتخاذ القرارات الصائبة، من أجل اقتراح الحلول المناسبة لكل الثغرات[1].

أي أن التقويم يؤدي للمجتمع خدمات جليلة، يتم بواسطته تغيير المسار وتصحيح العيوب وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويوفر عليها الوقت والجهد المهدور.

إذ وأصبح التقويم اليوم دورا فاعلا في الكشف عن المواهب والاستعدادات والميول و الاتجاهات وغيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها الأفراد، مما كان له الأثر الواضح في عملية التوجيه والإرشاد التربوي، وذلك بتوجيه الافراد لاختيار نوع المهن أو نوع الدراسة و التخصص بالاعتماد على ما يحمله كل واحد منهم من هذه السمات[2]، بمعنى أنه أصبح في عصرنا من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات و الميول الخاصة وذوي القدرات و المهارات الممتازة.

3-6- الفرق بين التقويم والتقييم:

- **التقويم** : هو الوزن و التقوير و التعديل و الإصلاح، فنقول قوم الشيء أي عدل مساره, واصلح نقاط الاعوجاج و القصور فيه[3].

- **أما التقييم هو** : تقدير قيمة الشيء، ولا يشمل الإصلاح، والتعديل أو التحسين ولكن تقدير الأشياء تقديرا كميا فقط، إذ يعتبر جزء من التقويم، ولكن يضل التقويم أعم و أشمل من التقييم بالرغم من أن التقييم فيه نظر وامعان وتمحيص ثم التثمين، أي تقييم الموضوع المراد تقييمه لكن التقويم

[1] امباركة طويري، تقويم أخطاء الكتاب المدرسي لسنة 5, كلية الآداب واللغات، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة لماستر أكاديمي، تخصص لسانيات عامة, 2017/2016, ص60.

[2] هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ص20/19.

[3] رفيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتفصيل الدراسي، منشورات انوار المعرفة، الجزائر، د.ط, 2012, ص20.

شمل الإثنين معا الإصلاح و التعديل والعلاج ثم التقييم أو التثمين أو القياس[1]، بمعنى هذا أن التقويم أعم و أنسب من التقييم فهو يعتبر عملية التصحيح و التصويب.

إذ ففي استعمال كل من مفردتي التقييم والتقويم، فالبعض يفضل الأولى على الثانية، والبعض الاخر يميل إلى استعمال الثانية بدلا من الأولى، و الخلاف اللغوي ومفهومي في الوقت عينه، ففي حين يعتبر البعض أن المفردة تقييم مشتقة من المفردة قيمة وهو اشتقاق غير معروف ويفضل بالتالي استعمال المصدر تقويم من الجذر الثلاثي "قوم"، يميل البعض الآخر إلى الاكتفاء بالمفردة تقييم معتبرا انها تلبي المعنى المقصود بعملية التقويم[2]، أي أنه تتنوع الآراء بين المتعلمين والدارسين كلما دخل مفهوم حديث أو استعمال، فلكل يعرفه بحسبه، وإذا كان الخلاف هنا كما يظهر، لغويا فقد يسهل البث بشأنه، غير ان الأمر يزداد صعوبة عندما يحاول الباحثون و الدارسون و المترجمون التعبير عن المفاهيم السائدة في اللغات الأجنبية، ولم يبلغ الامر حدته إلا عندما تعرفوا إلى مفهوم التقويم وميزوا عنه مفهوم Assessment و اضطروا الى استعمال ثلاث مفردات للتعبير عن مكونات هذه العملية، وفي حين اكتفى البعض بمفردتي القياس و التقييم، لجأ البعض الآخر إلى

استعمال ثلاث مفردات هي القياس و التقييم و التقويم[3]، إذن فإن التقييم هو إعطاء قيمة العمل ما و الحصول على المعلومات المناسبة، وتقدير قيمة الشيء تقديرا كميا فقط، استنادا إلى معيار معين، أما التقويم يقوم على تحليل المعلومات و الحكم عليها ويكون كميا وكيفيا.

[1] فرج المبروك عمر عامر، التقويم والقياس التربوي الحديث بين المواقع والمؤول، دار حميدرا للنشر والترجمة، د.ط، ص24.

[2] انطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، ص15.

[3] المرجع نفسه ، ص16.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا- تحليل الدراسة الميدانية:

1- **الدراسة الاستطلاعية:** للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث تقدم للباحث معطيات تمكنه من معالجة مشكلته بشكل موضوعي، فهي تساعده على الاطلاع على تفاصيل موضوع الدراسة وجمع البيانات المتعلقة به.

1-1- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو أحد أساليب التفكير الذي يساعد الباحث على تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، بعد الحصول عليها من شتى المصادر، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج البحث الذي يتناول ظاهرة او مشكلة معينة، كان قد اتخذها الباحث سببا رئيسيا للإقدام على الكتابة البحثية.

ولأن دراستنا تهدف إلى معرفة كيفية تقويم اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي، من خلال كتب الجيل الثاني، وقد خصصنا مجال الدراسة للسنة الخامسة ابتدائي، باعتبارها مرحلة مناسبة للبحث عن النتائج نظرا للمنهج الجديد الذي استهدف هذا المستوى من المرحلة الابتدائية.

فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى موضوعية الدراسة والكشف عن جوانب التقويم بالاعتماد على آلية الإحصاء في تحليل الاستبانة واستخلاص أهم النتائج.

1-2- مجتمع الدراسة:

جميع الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ودراسة أي مجمع من خلال عينة تمثله تمثيلا صادقا، وهو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث من خلالها أن يعمم نتائج دراسته.

3-1- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقناها، ولقد كانت الانطلاقة في مارس 2021، وهي مرحلة خاصة بالبحث النظري، و10 ماي 2021 والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالبحث الميداني، وذلك من خلال صياغة استمارة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع لاستبيان واسترجاعه أسبوعا كاملا.

ب- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائيتين عمار طالب سليمان وبريكة السعدي – عين البيضاء أحريش ولاية ميلة.

وقد تم اختيار هذا المكان انطلاقا من موضوع بحثنا هذا الذي يدور حول تقويم تدريس اللغة العربية للطور الأساسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي للتلاميذ.

ثانيا: تحليل البيانات الميدانية:

1-وسائل جمع المعلومات:

1-الاستبانة: هي قوائم من الأسئلة المختلفة والمتنوعة المتعلقة حول موضوع الدراسة، ويقوم بصياغة هذه الأسئلة الشخص المسؤول عن هذه الاستبانة وفقا لأهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها بواسطة إجابات أسئلة الاستبيان عبر مجموعة اشخاص معينة اختارهم الباحث.

وقد قمنا بإعداد استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أساتذة وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، تحمل في طياتها (11 سؤالا) موجه إلى الأساتذة منها الأسئلة المفتوحة، ويكون فيها الأستاذ

حرا في إجاباته، حيث فتحنا له المجال للتعبير عن رأيه بكل صدق وشفافية، أما الأسئلة المغلقة فالأستاذ مقيد باختيار احدى الإجابات المعروضة عليه ووضع علامة (X) أمام الاقتراح المناسب.

أما الأسئلة الموجهة للتلاميذ تتكون من 9 أسئلة، وهذه الأسئلة هي مجموعة من الاقتراحات في شكل عبارة يقوم فيها التلميذ بالاختيار من تلك التي تساعد على التواصل والفهم بين الأستاذ والتلميذ، وذلك بالإجابة بنعم أو لا، والاختيار، ثم بعدها قمنا بإحصاء الأجوبة وإيجاد النسب المئوية والدرجة المئوية وبعدها تحليل النتائج.

تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1-**عرض نتائج الاستبيان:** كانت الإجابة عن الأسئلة الموجودة في الاستبيان كما يلي:

السؤال رقم1: المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ليسانس	5	%50	°180
ماستر	3	%30	°108
شهادة أخرى	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360

الجدول (1): يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة.

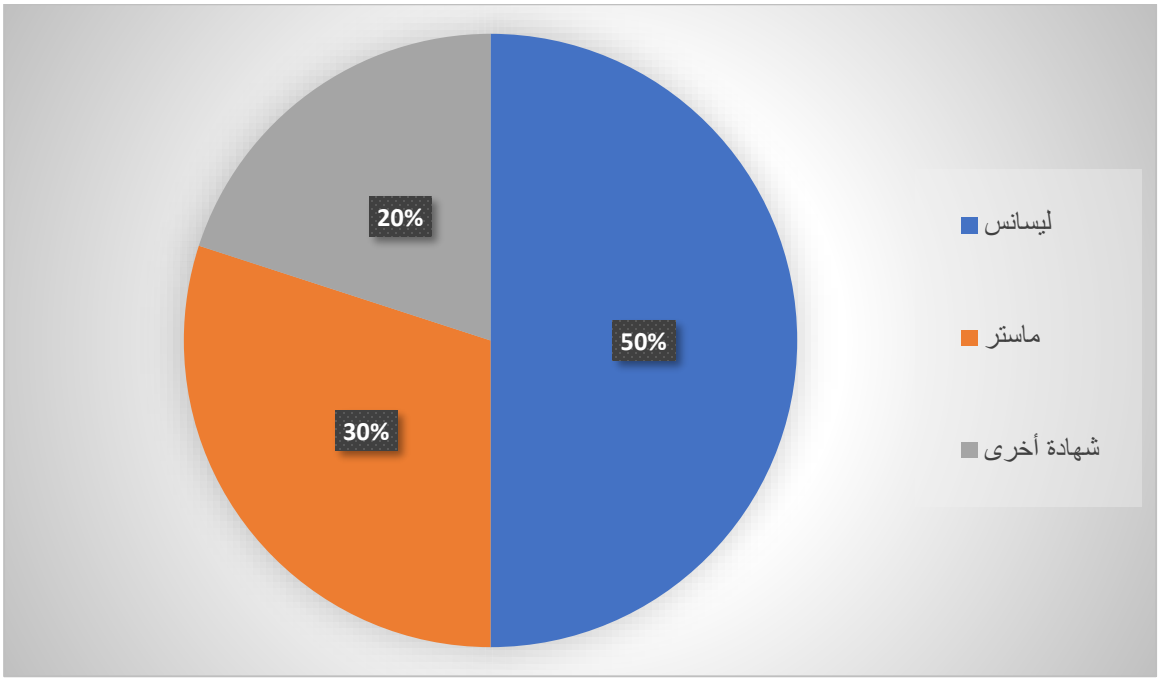

الشكل (1) يمثل المؤهل العلمي لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه يتكون من 3 فئات كالتالي:

- **الفئة الأولى:** المعلمين حاملين لشهادة ليسانس، عددهم 5 ونسبتهم 50%.
- **الفئة الثانية:** المعلمين حاملين لشهادة الماستر، عددهم 3 ونسبتهم 30%.
- **الفئة الثالثة:** المعلمين حاملين لشهادة أخرى، عددهم 2 ونسبتهم 20%.

ومن هذه المعطيات نستنتج أن النسبة الغالبة يمثلها الأساتذة الحاملين لشهادة ليسانس، حيث بلغت 50% وتليها نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة الماستر وهذا يدل على اهتمام القطاع التربوي بالشهادة المطلوبة وهي ليسانس.

السؤال رقم2: الاقدمية في التعليم او الخبرة المهنية:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أقل من خمس سنوات	3	%30	°108
من خمس إلى عشر سنوات	1	%10	°36
أكثر من خمس سنوات	6	%60	°216
المجموع	10	%100	°360

الجدول (2) يوضح الخبرة المهنية لأفراد العينة.

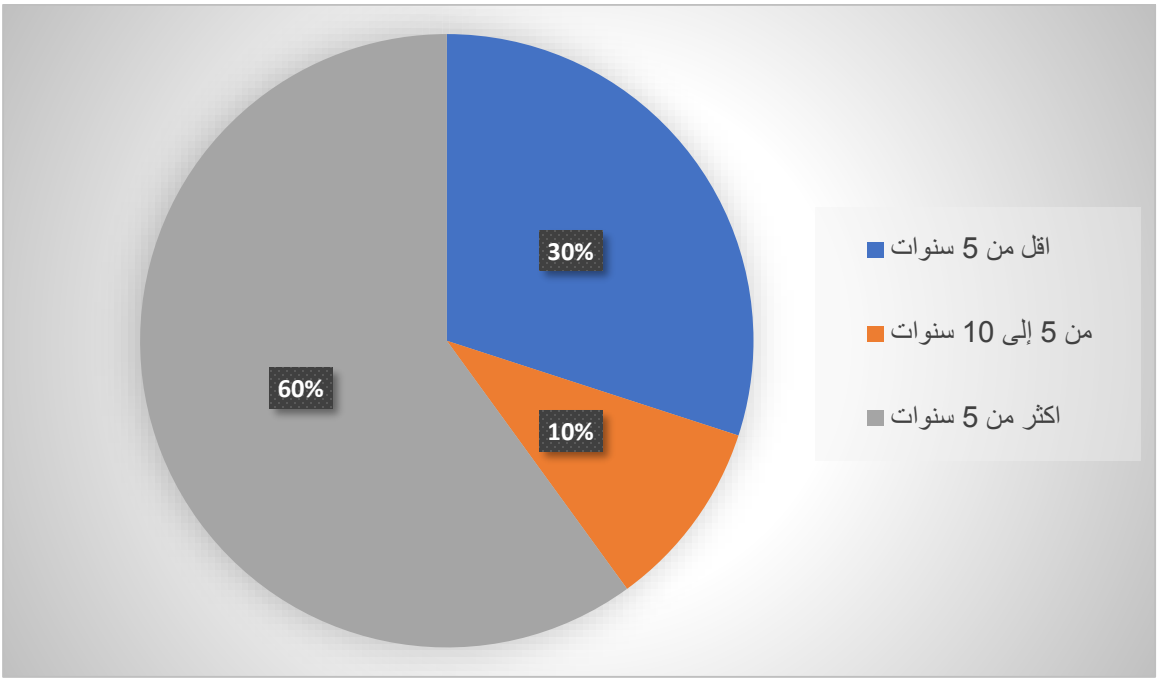

الشكل (2): يمثل الخبرة المهنية لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول ثلاث فئات كالتالي:

- **الفئة الأولى:** المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم أقل من 5 سنوات عددهم 3 ونسبتهم 30%.
- **الفئة الثانية:** المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم من 5 إلى 10 سنوات، عددهم 1 ونسبتهم 10%.
- **الفئة الثالثة:** المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم أكثر من 5 سنوات، عددهم 6 ونسبتهم 60%.

نستنتج أن الخبرة المهنية الأكبر المكتسبة في الميدان تعود إلى الفئة الأكثر من 5 سنوات والتي قدرت بنسبة 60% وتليها الفئة أقل من 5 سنوات بنسبة 30% وتحتل المرتبة الأخيرة الفئة ذات 5 الى 10 سنوات بنسبة 10%.

السؤال رقم3: هل تحضر قبل عرضك للمادة اللغوية في البيت؟

نعم/لا	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	8	%80	°288
لا	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360

الجدول (3) يوضح التحضير قبل عرض المادة اللغوية لأفراد العينة.

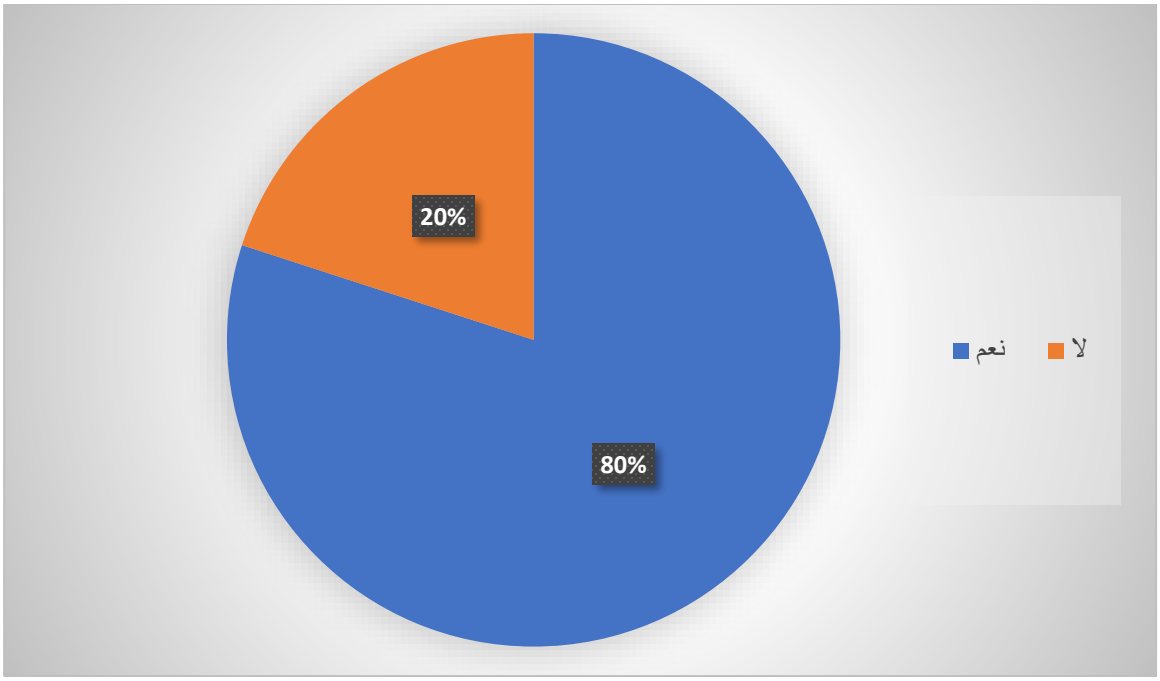

الشكل (3) يمثل التحضير قبل عرض المادة اللغوية لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

إن نسبة 20% لا يحضرون قبل عرض المادة اللغوية وهذا يعود إلى قدرتهم على تقديمها دون تحضير، و نسبة 80% من المعلمين يحضرون الدروس في البيت قبل عرض المادة اللغوية، وهذا راجع على إجبارية القيام بها حتى يتسنى له تقديم دراسة بطريقة منظمة و ممنهجة، وأيضا لكي يلم بجميع المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالدرس، فيهدف الأستاذ إلى تطوير ملكة المتعلم اللغوية من خلال تقديم المادة بطريقة واضحة، أي تبسيطها أمام المتعلمين، فقبل عرض المادة يجب تحضيرها، لأن لها دور كبير في إنجاح العملية التعليمية، فنجاحها مرهون بمدى قدرة المعلم و كفاءته في ايصال المعلومات، كون أن المادة اللغوية تختلف من مستوى إلى أخر ففي التعليم الابتدائي المعلم يحتاج إلى جهد كبير في عرضه للمادة اللغوية لأن المتعلم لا تزال معرفته باللغة ضئيلة فهو يحتاج إلى قدرة كبيرة للاستيعاب و الفهم.

السؤال رقم 4: عند محاولتك اكتساب المتعلمين لمهارات والخبرات التعليمية أي الطريقة تعتمدها في ذلك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
المناقشة	1	%10	°36
الإلقائية	1	%10	°36
الحوار والمناقشة	8	%80	°288
المجموع	10	%100	°360

الجدول (4) يوضح الطريقة المعتمدة في اكتساب المهارات والخبرات لأفراد العينة.

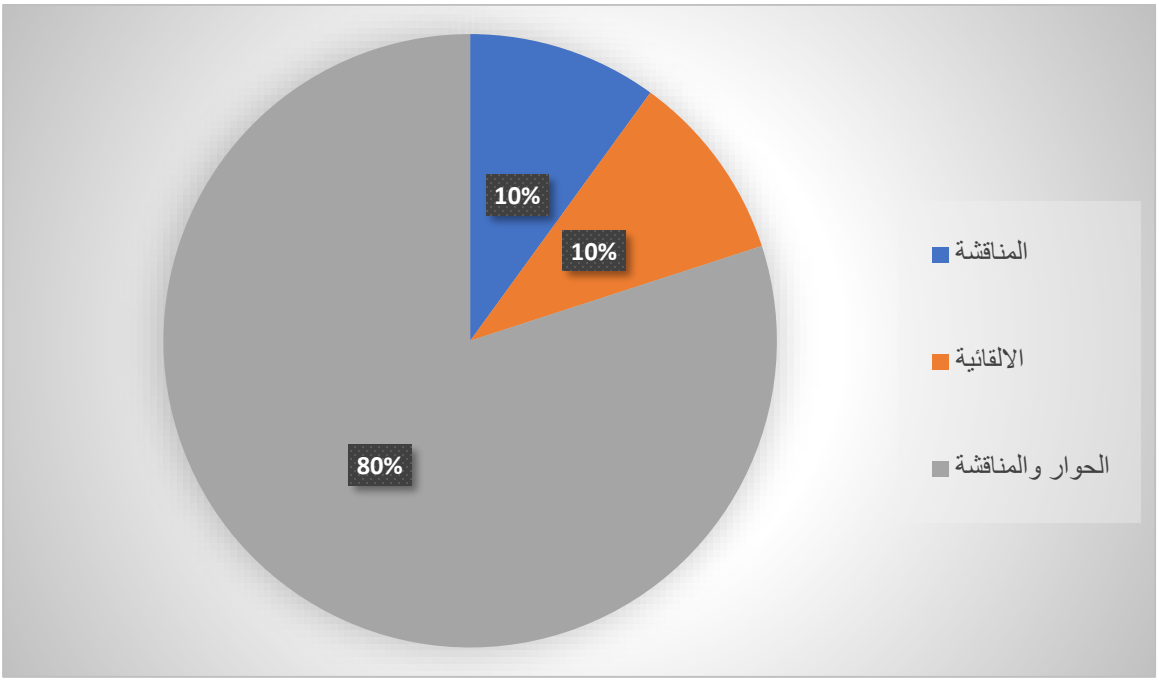

الشكل (4) يمثل الطريقة المعتمدة في اكتساب المهارات والخبرات لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 10% يعتمدون طريقة المناقشة و10% يميلون إلى الطريقة الإلقائية كون المتعلم فيها يقوم بالاستماع والمتابعة فقط ويستوعب ويفهم ما يلقيه عليه المعلم إذ أن أغلبية الأساتذة يعتمدون طريقة الحوار والمناقشة لأنها تقوم على الحوار بين المعلم و المتعلم بصورة أسئلة ومناقشة، وذلك بغرض مساعدتهم على التعلم لإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم و توسيع افاقهم و اكتشاف نقصان معرفتهم او أخطائه، فبهذه الطريقة تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين و تخلصهم من الخجل، وتنمي روح المشاركة و القدرات الفكرية و المعرفية لديهم، وتدربهم على التحليل و الاستنتاج وتزيد من ثقتهم و تزودهم بفرص التعامل و التفاعل.

السؤال رقم 5: هل الطريقة التي تعتمدها في تقديم الدرس تساعد التلميذ على الفهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	9	%90	°324
لا	1	%10	°36
المجموع	10	%100	°360

الجدول (5): يوضح فهم التلميذ بالطريقة المعتمدة لأفراد العينة.

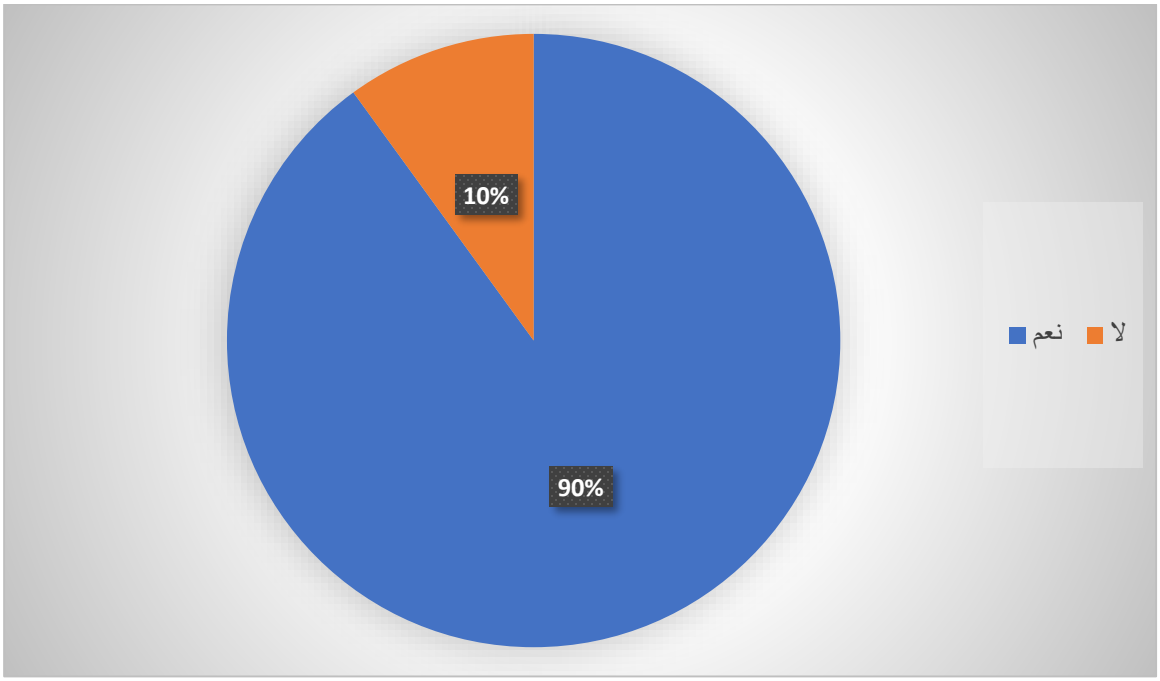

الشكل (5) يمثل فهم التلميذ بالطريقة المعتمدة لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة الذين يعتمدون طريقة الحوار والمناقشة تساعد التلميذ على الفهم، إذ تعد الطريقة الأنسب لذلك، فهي عملية أخذ وعطاء، تمكن التلميذ من أن يجمع أكبر قدر

من المعلومات كما تجعل موقف التلاميذ أكثر فاعلية فلا يبقى مجرد متلقي للدرس، فتشجعهم على الجرأة في ابداء رأيهم فمن خلالها يثبت التلميذ وجوده داخل القسم.

السؤال رقم 6: بالنسبة لمشاركة التلميذ في القسم هل تأخذ بعين الاعتبار تفاعله معك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	10	100%	360°
لا	0	%0	0°
المجموع	10	%100	°360

الجدول (6): يوضح إدراج مشاركة وتفاعل التلميذ في تقويمه لأفراد العينة.

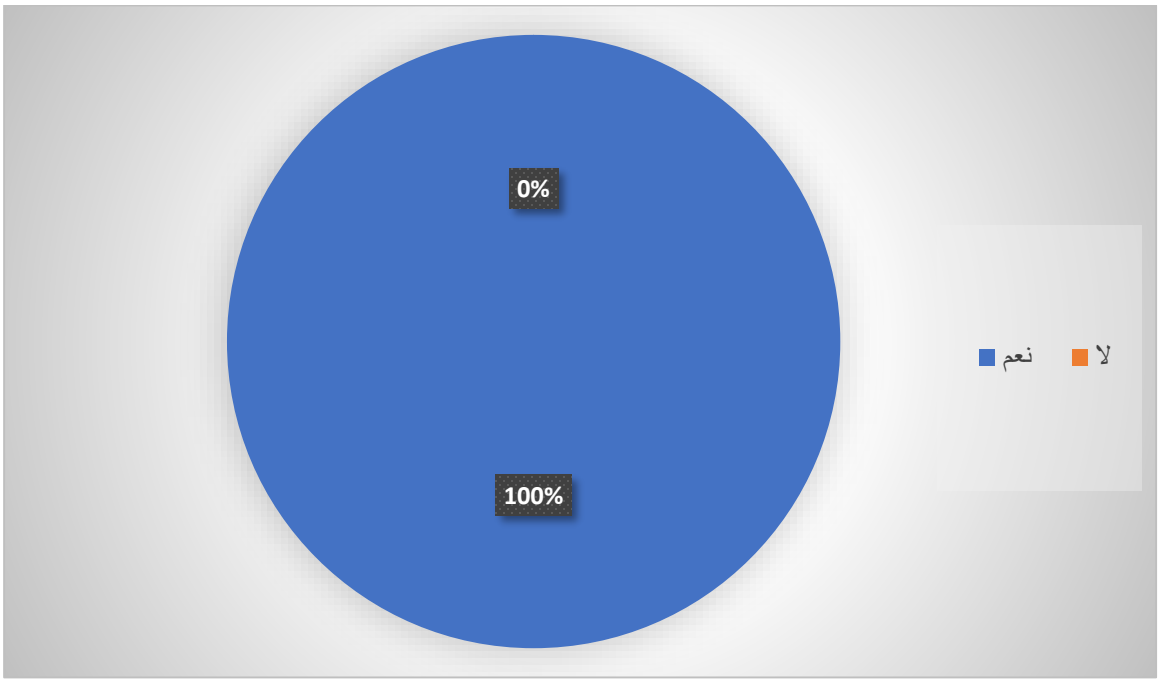

الشكل (6): يمثل ادراج مشاركة وتفاعل التلميذ في تقويمه لأفراد العينة.

قراءة وتعليق: نلاحظ أن 10 من الأساتذة أي ما يعادل 100% يأخذون بعين الاعتبار مشاركة التلميذ في القسم، فهم يقرون بأن التلميذ الذي يثبت حضوره في القسم بمشاركته من الممكن أن يتعذر

عليه الإجابة أثناء الاختبار، فالامتحانات تقيس فقط على الاحتفاظ بالمعلومات ولا تقيس النشاطات التي تقوم بها المتعلم، لذا يجب الاخذ بعين الاعتبار تفاعله في القسم وأثناء تنفيذ الدرس، لأن مشاركته أثناء الدرس شيء إيجابي جدا.

السؤال رقم 7: كيف تقيم أخطاء التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
الصوت	2	%20	°72
القراءة المعبرة اثناء التعجب والاستفهام	2	%20	°72
السرعة	3	%30	°108
احترام علامات الوقف	3	%30	°108
المجموع	10	%100	°360

الجدول (7) : يوضح تقييم أخطاء التلاميذ لأفراد العينة.

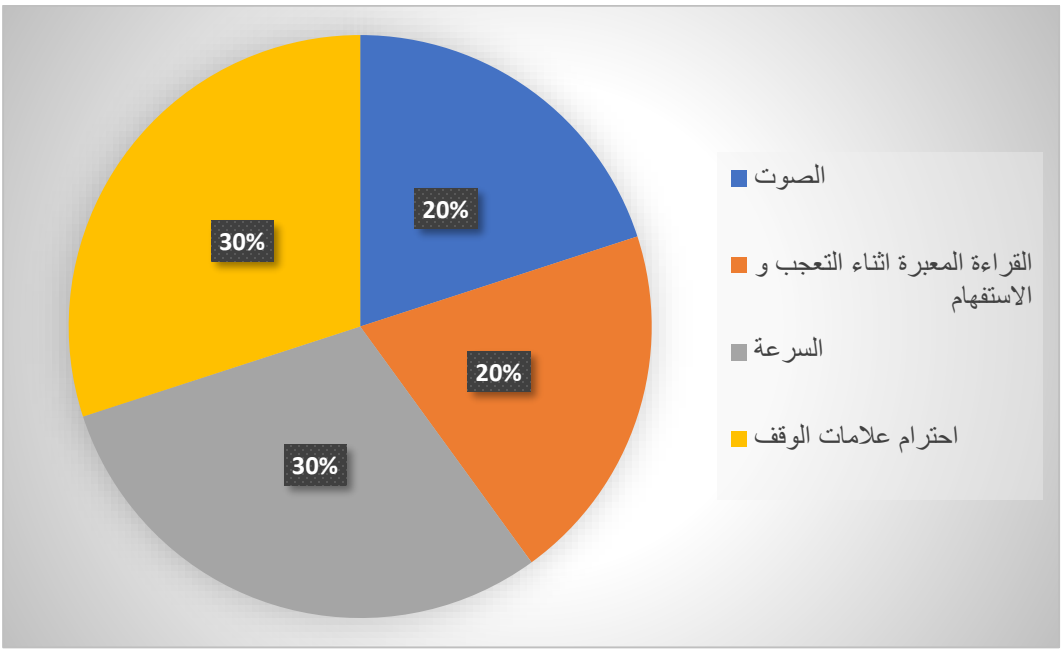

الشكل (7) : يمثل تقييم أخطاء التلاميذ لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

ذهب 20% من الأساتذة إلى أن تقييم أخطاء التلاميذ يكون عن طريق الصوت و ذلك من خلال ارتفاع وانخفاض الصوت عند القراءة، في حين يرى 20% أن تقييم أخطائهم من خلال القراءة المعبرة اثناء التعجب و الاستفهام، إذ أن القراءة من غير تعجب أو بالتعبير بالاستفهام ليس لها معنى، لذلك لا بد من معرفة التلميذ أن هناك طريقة وعلامة نعبر بها عن التعجب و الاستفهام الذي يكون بصيغة سؤال، كذا التكرار لأنه يجعله يسترسل في القراءة فعلى المتعلم من فهم المنطوق، حتى يتمكن من القراءة المعبرة عن ذلك و يرى البعض الأخر وتقدر نسبتهم ب30% أن تقييم أخطاء التلاميذ تكون من خلال سرعتهم، لكن هذا الخطأ يكون في صعوبة الكلمات لذا لا يجب أن يكون مستوى صعوبة المادة مناسبا لنضج التلاميذ اللغوي والعقلي، وكذا في تكرار الألفاظ اثناء القراءة فكثير ما يكرر التلميذ قراءة كلمة لعجزه عن قراءة الكلمات الواردة بعدها وغالبا ما يعود إلى اضطراب حركات العين أو إلى نقص خبراته اللغوية أو عجزه فهم المقروء، ويمكن معالجة هذا الخطأ من المفردات اللغوية، أما نسبة 30% من الأساتذة فردوه إلى احترام علامات الوقف، فأغلبية التلاميذ تكون قراءتهم من دون توقف، وهذا يؤدي إلى عدم الفهم، فهدفها الأول و الأخير هو تنظيم الجمل أثناء الكتابة لتسهيل الاستيعاب و توضيح المعنى من أجل الفهم و الادراك عند القراءة.

اذن لا بد من معالجة الخطأ أثناء تنفيذ الدروس فهي من الأشياء المهمة التي يحسن المعلم اتقانها، فجميع التلاميذ يتعلمون، فلا يجدر بالمعلم تجاهل أخطاء التلميذ دون توجيه أو تصحيح.

السؤال رقم 8: من مشاكل التحصيل اللغوي الخجل وضعف التعبير، كيف تتعامل مع التلميذ الذي يعاني من ذلك؟

ذهب معظم الأساتذة في التعامل مع التلميذ الذي يعاني من الخجل وضعف التعبير في تحصيله اللغوي من خلال حصص معالجة خاصة، وتشجيعه ومنحه فرصة للتعبير كلما سنحت الفرصة سواء بالصحة أو بالخطأ، وكذا تقديم الدعم الذي يحتاج إليه، وتقديم النصائح له، ووضعه في مواقف متعددة أثناء الدرس دون ان يسبب للمتعلم إحراج.

السؤال رقم 9: كيف تعالج الضعف عند التلاميذ الضعفاء؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
دروس الدعم الإضافية	7	%70	°252
المعالجة	2	%20	°72
عقاب	/	/	/
اعمال منزلية	1	%10	°36
المجموع	10	%100	°360

الجدول (9): يوضح كيفية معالجة الضعف عند التلاميذ الضعفاء لأفراد العينة.

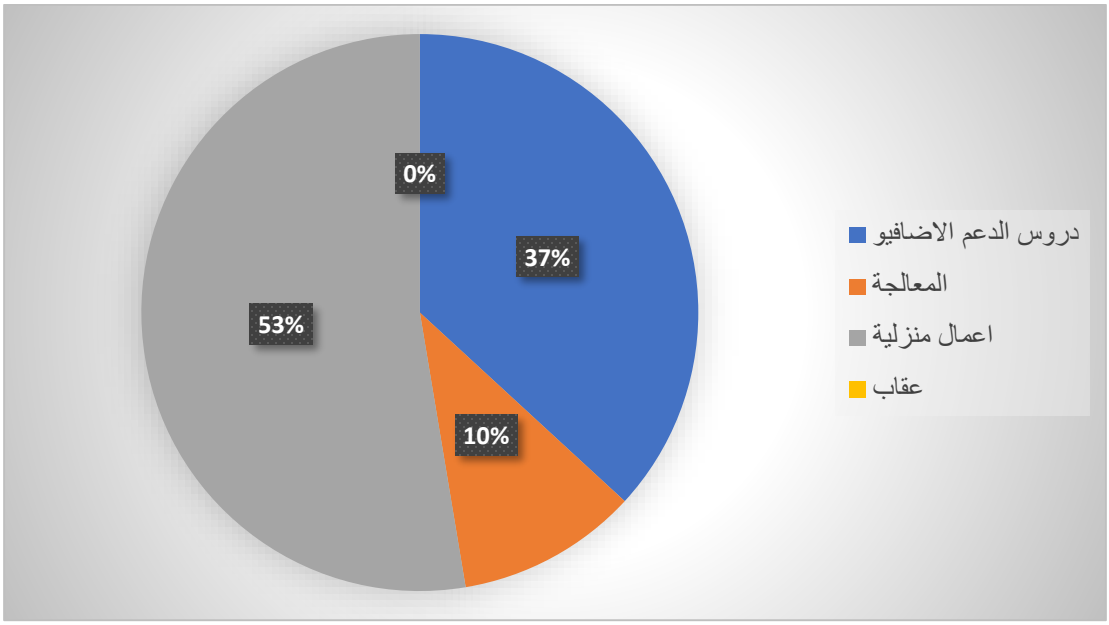

الشكل (9): يمثل كيفية معالجة الضعف عند التلاميذ الضعفاء لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

أجمعت نسبة 70% من الأساتذة أن دروس الدعم الإضافية هي التي تمكن من معالجة الضعف لدى التلاميذ الضعفاء وذلك بوجوب وضع حصص دعم تحوي تمارين لغوية تخص كل مهارة على حدا، وذلك من خلال التنويع في الأنشطة، وكذا تشجيع المتعلم ونصحه على الإكثار من التمارين والتدريبات على القراءة والكتابة لتتاح لهم الفرصة لاكتساب المعارف التي فاتتهم وإلحاقهم بالفئة المتفوقة، إذ لابد من اشتراك المتعلم في ذلك كونه المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية.

في حين أقر 20% من الأساتذة أن تكون من خلال المعالجة، حيث يقوم بتقديم بطاقة تعريفية عن كل تلميذ ليساعد بذلك الأخصائيين في تشخيص العلاج، لأنها تهتم بالجانب الطبي قبل المعرفي، ومرتبطة بالتشخيص وتحديد الأسباب مع إيجاد الحلول الممكنة لمساعدة التلميذ على تجاوز العقبات المختلفة.

السؤال رقم10: هل تستخدم التكرار مع المتعلم أثناء عرضك للمادة اللغوية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	7	%70	°252
لا	3	%30	°108
المجموع	10	%100	°360

الجدول (10): يوضح استخدام التكرار في عرض المادة للغوية لأفراد العينة.

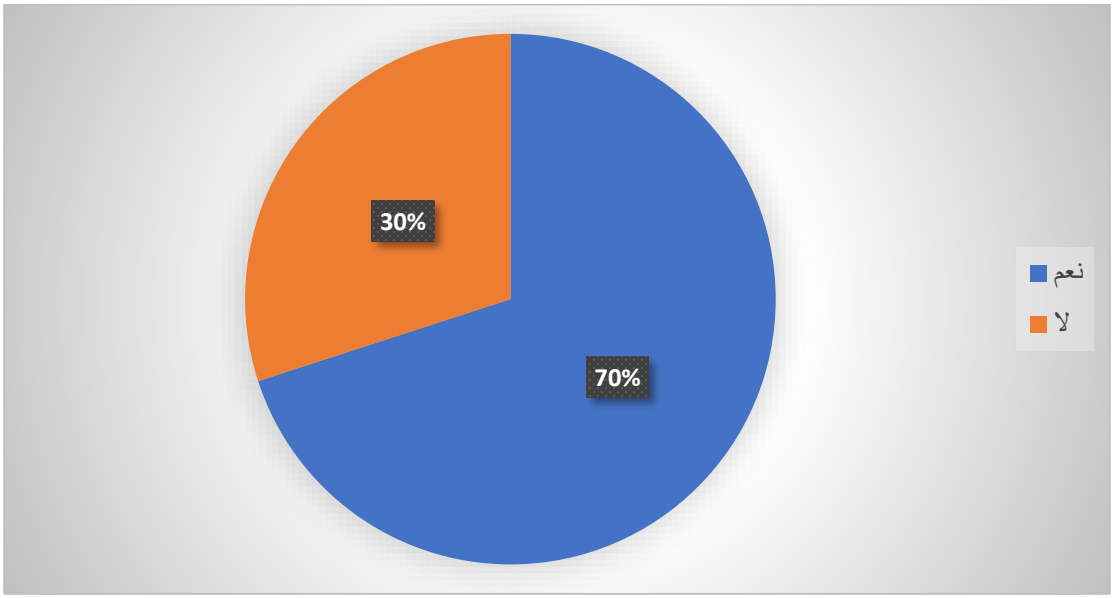

الشكل (10): يمثل استخدام التكرار في عرض المادة اللغوية لأفراد العينة.

قراءة وتعليق:

نسبة 70% من الأساتذة يستخدمون التكرار مع التلاميذ أثناء عرضهم للمادة اللغوية ، ونسبة 30% لا يستخدمونه، وقد أقر الذين يستخدمون التكرار بأن تكرار المعلومة يؤدي إلى النتائج المنشودة، وهذا من خلال تنشيط الذاكرة و المراجعة المتكررة، حتى يتحصل على نتائج جيدة، إذ يعمل تكرار الدرس أو المعلومات على تنمية القدرات العقلية للتلميذ مما يحسن من المهارات اللغوية

لديه، فهو يعد ركن من أركان العملية التعليمية لما له من أثر بارز و مباشر على المتعلمين في اكتساب المعارف، فالحفظ حاصل لا محالة حتى وأن لم يصاحبه فهم لما حفظ بالتكرار.

السؤال رقم 11: على أي مدى ترى ان التقويم يمكن ان يؤدي دورا فعالا في التحصيل اللغوي للتلميذ؟

يرى الأساتذة أن للتقويم دور فعال في العملية التعليمية التعلمية وهي وسيلة تمكن الأستاذ من اكتشاف نقاط الضعف، والعمل على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المتعلمين اثناء تحصيلهم المعرفي، فهو يكسب الجرأة لدى التلميذ ومن ثم يحفزه على المشاركة الفعلية في القسم، ويجعل له قدرات على المثابرة والمساهمة إلى جانب الأستاذ وتصحيح مسار التعلم.

تحليل لاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال رقم 1: هل تحب اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	7	%70	°252
لا	3	%30	°108
المجموع	10	%100	°360

الجدول (01): توضح محبي اللغة العربية.

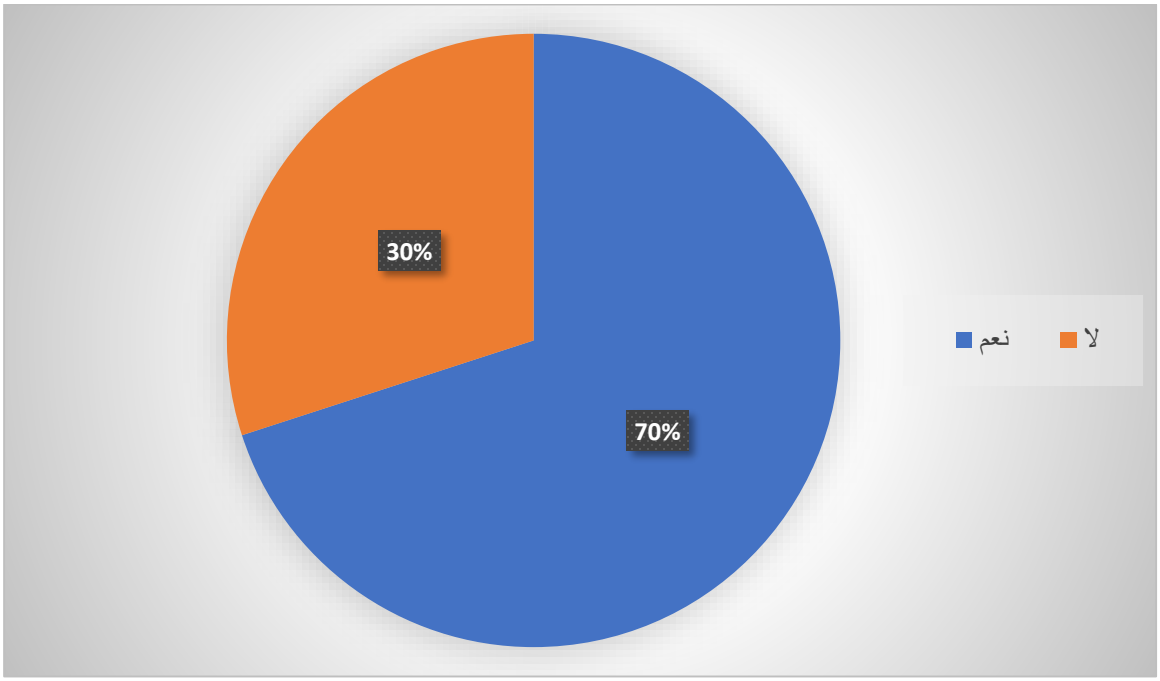

الشكل (01): يمثل محبي اللغة العربية.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نجد أن نسبة محبي اللغة العربية 70% أكثر من الذين لا يحبونها وهذا راجع إلى انهم يرونها سهلة وبسيطة وتعد من أسهل المواد دراسة فمعظم الأساتذة لديهم أسلوب خاص يجعلون التلميذ يميل إليها في حين الاخرون يجدونها صعبة ومملة من حيث القواعد والاملاء.

السؤال رقم 2: هل ترى ان اللغة العربية سهلة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	9	%90	°324
لا	1	%10	°36
المجموع	10	%100	°360

الجدول (2): يوضح مدى سهولة اللغة العربية.

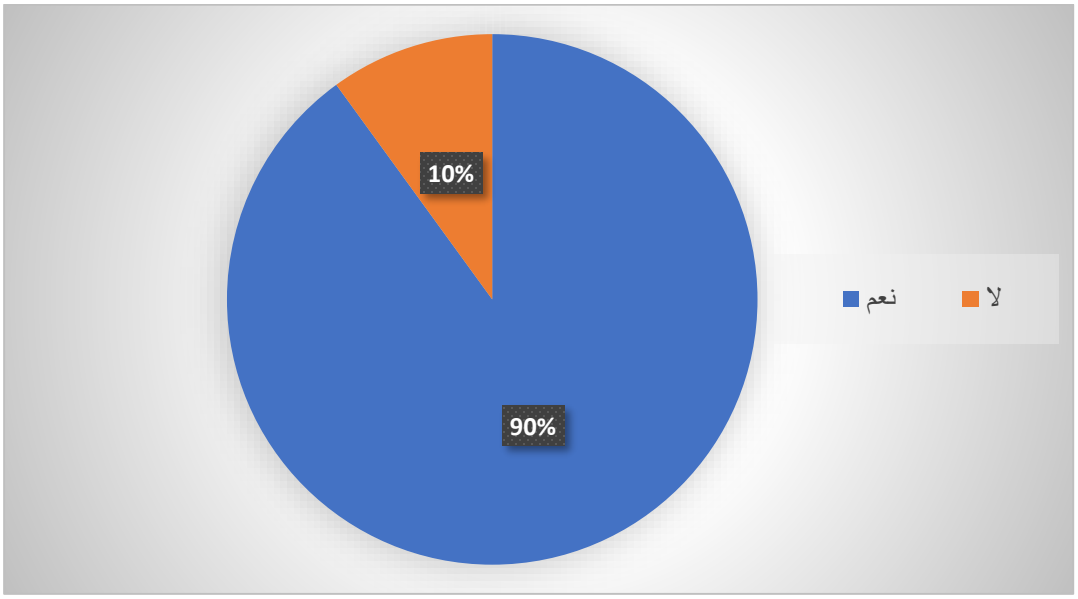

الشكل (2) يمثل مدى سهولة اللغة العربية.

قراءة وتعليق:

90% من التلاميذ يرون أن اللغة العربية سهلة وفي متناولهم في حين نجد أن نسبة 10% نسبة ضئيلة يجدونها صعبة وذلك راجع إلى أن اللغة العربية لغة القران الكريم ووسيلة الاتصال والتواصل فبفضلها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره وأحاسيسه للوصول إلى أهدافه، أما الذين يرونها صعبة فيعود ذلك إلى أنها تتضمن مواد صعبة كالقواعد التي تحتاج إلى تفكير وإعمال العقل.

السؤال رقم 3: ما هو النشاط الذي يعجبك أكثر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
التعبير	3	%30	°108
القراءة	5	%50	°180
الكتابة	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360

الجدول (3) : يوضح النشاط المفضل لدى التلاميذ.

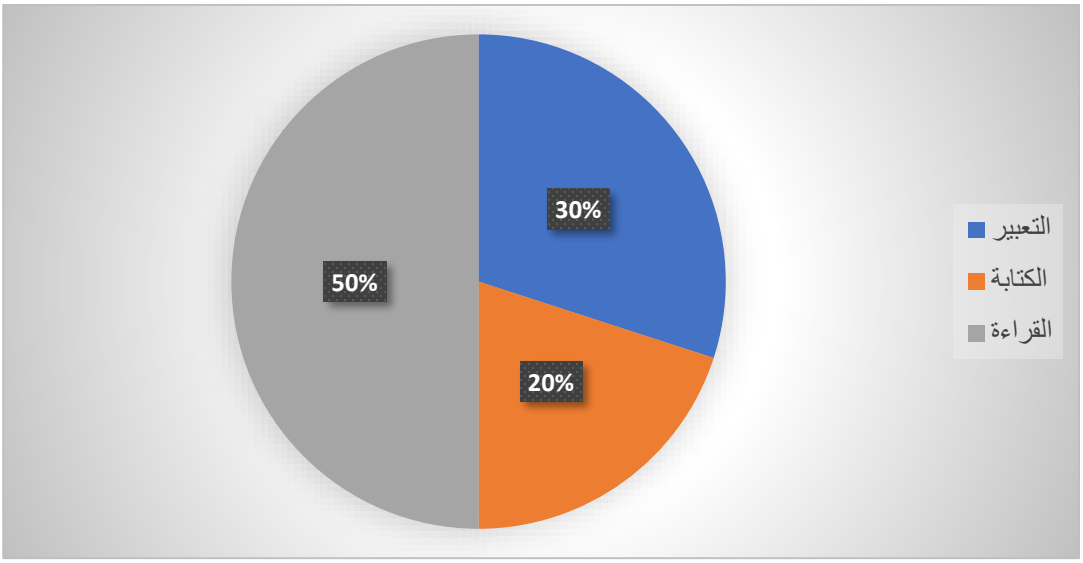

الشكل (3): يمثل النشاط المفضل لدى التلاميذ.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نشاط القراءة هو المفضل لدى التلاميذ، حيث بلغ 50%، وذلك أنها تساعد على تحصيل مختلف المعارف و النجاح في المواد الدراسية، وتكسب التلميذ الكثير من المعلومات، في حين نجد التعبير بنسبة 30% وذلك أنه يقوم بإفصاح الفرد عن أفكاره وتأتي في المرتبة الأخيرة نشاط الكتابة بنسبة 20% وهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى صعوبتها وعدم قدرتهم على التعبير الكتابي خاصة، وذلك لعدم ممارسة المهارات اللغوية بكثرة لأن تعلم اللغة العربية في مدارسنا لا يستقيم إلا من خلالها ، فلا بد من تمكن المتعلم منها، وذلك عن طريق الممارسة، فبإتقان المعلم لمهارات مادته وتمكنه من التركيز عليها في أداء عمله، تؤدي إلى قدرة التلميذ على إدراك مهارات المواد التي درسها، وتزوده بحصيلة علمية، وخبرة تساعده في التعامل بسهولة، إذ ينبغي على التلميذ في نهاية الفترة التعلمية أن يكون قادرا على ممارسة هاته المهارات "القراءة و الكتابة والتعبير".

السؤال رقم 4: ماهي الطريقة التي تساعدك على فهم الدرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
الإلقائية	3	%30	°108
الحوار و المناقشة	7	%70	°252
المجموع	10	%100	°360

الجدول (4): يوضح الطريقة التي تساعد على فهم الدرس.

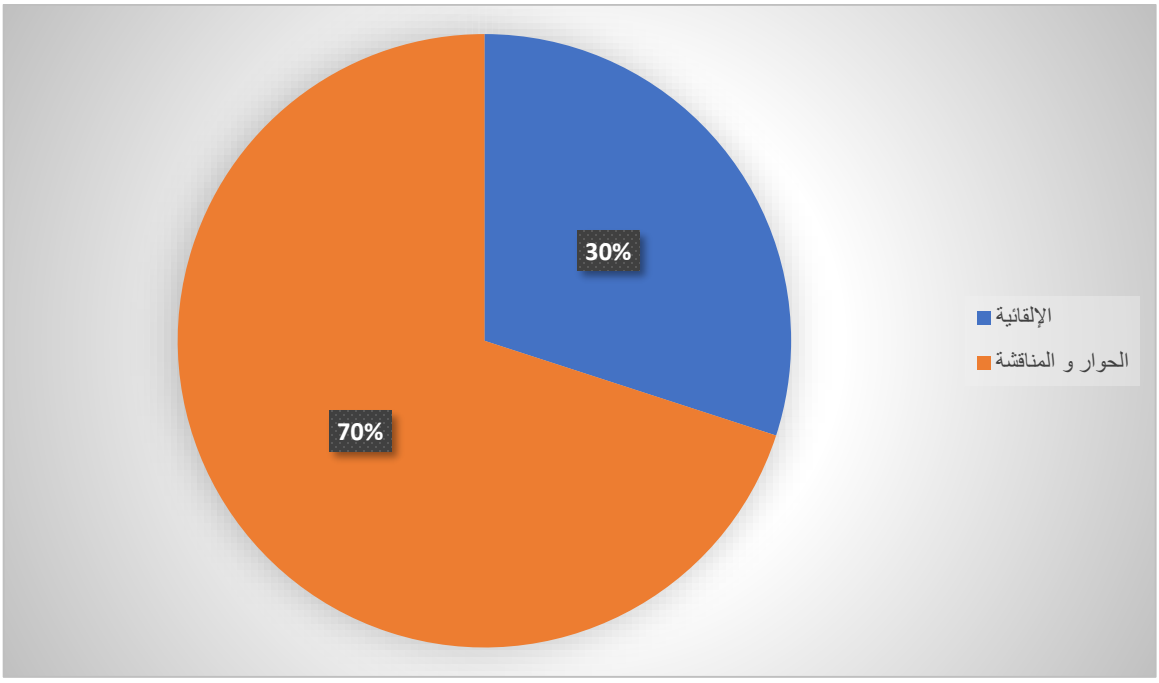

الشكل (4): يمثل الطريقة المساعدة على فهم الدرس.

قراءة وتعليق:

حسب الجدول نجد أن الطريقة التي تساعد على فهم الدرس هي طريقة الحوار و المناقشة بنسبة 70%، فأغلب التلاميذ يفهمون الدرس بواسطتها، كونها تقوم على المعلم يسأل والتلاميذ يشاركون و يناقشون، ومن ثم يرون أن الدرس سهل ويفهمونه ببساطة، فالمعلم يقدم للمتعلم ما يمكن من المعلومات، والمعارف، ما يجعل المتعلم ذاته يقوم بأعمال من أجل اكتساب معارفه وتعزيزها، ويساعد هذا الأسلوب على توثيق الصلة بين المعلم و المتعلم في كل مادة تعليمية، فلا بد للمعلم من انتقاء وضعيات مناسبة لتسهيل عملية التعلم للوصول إلى الطريقة الإلقائية معه، في حين نجد فئة قليلة من التلاميذ الذين يميلون على الطريقة الإلقائية، وكانت نسبة ذلك 30% وهي تقوم بشرح المعلم للدرس والتلميذ يستمع ويتابع، فدوره في هذه الطريقة هو الفهم و الاستيعاب لما يلقى عليه من معلومات وحقائق علمية مع تدوين الملاحظات.

السؤال رقم 5: هل لديك صفة المناقشة والحوار داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	9	%90	°324
لا	1	%10	°36
المجموع	10	%100	°360

الجدول رقم (5) : يوضح امتلاك صفة المناقشة و الحوار داخل القسم.

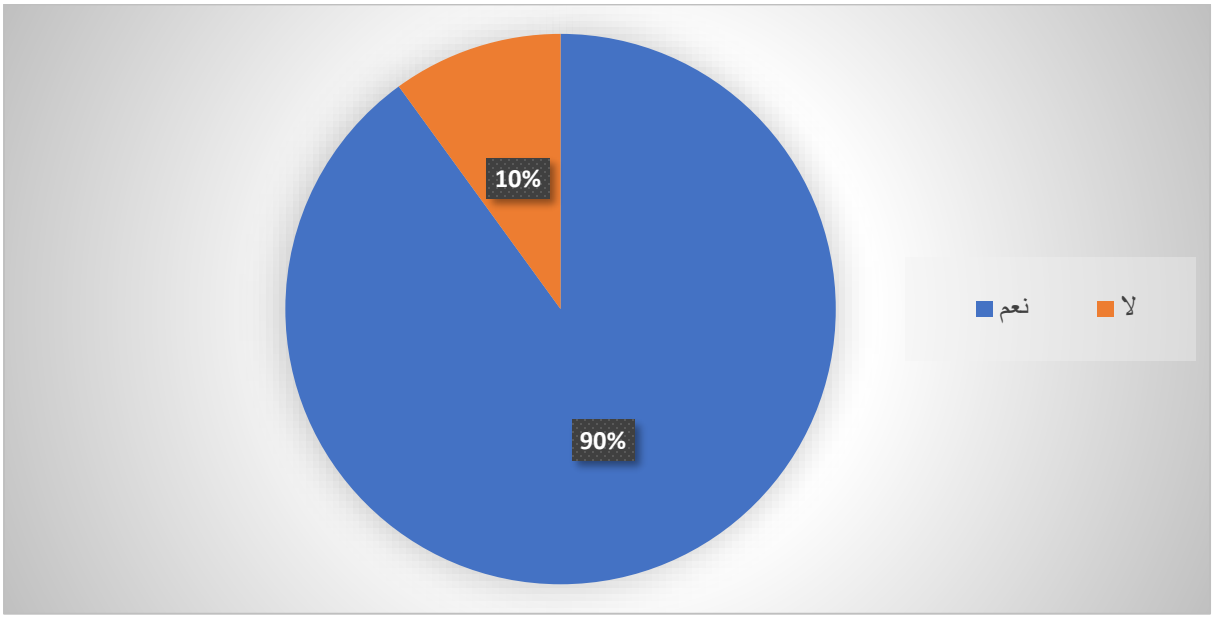

الشكل رقم (5): يمثل امتلاك صفة المناقشة والحوار داخل القسم.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يملكون صفة المناقشة والحوار داخل القسم وذلك بنسبة 90% وهذا راجع إلى حب التلاميذ لهذه الصفة، كون لها دور كبير في إثراء الرصيد المعرفي و اللغوي لديهم، إضافة إلى بحث روح المشاركة فالذين يشاركون أثناء الدرس يشعرون بقيمة العلم، ويزداد اقبالهم على طلبه، وكذا تساعد على تنمية أفكار التلاميذ لانهم بأنفسهم يتوصلون إلى

المعلومات بدلا من أن يدلي بها إليهم المعلم، وتشجعهم على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته، وزيادة تفاعلهم الصفي، في حين نجد نسبة قليلة جدا من الذين لا يملكون الصفة بنسبة 10% وذلك يعود على أنهم يفضلون صفات أخرى داخل القسم.

السؤال رقم 6: متى تفهم الدرس في القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
من اول شرح للمعلم	2	%20	°72
يتكرر المعلم للشرح مرة أخرى	5	%50	°180
من خلال التمارين في نهاية الحصة	3	%30	°108
المجموع	10	%100	°360

جدول (6) يوضح وقت فهم الدرس.

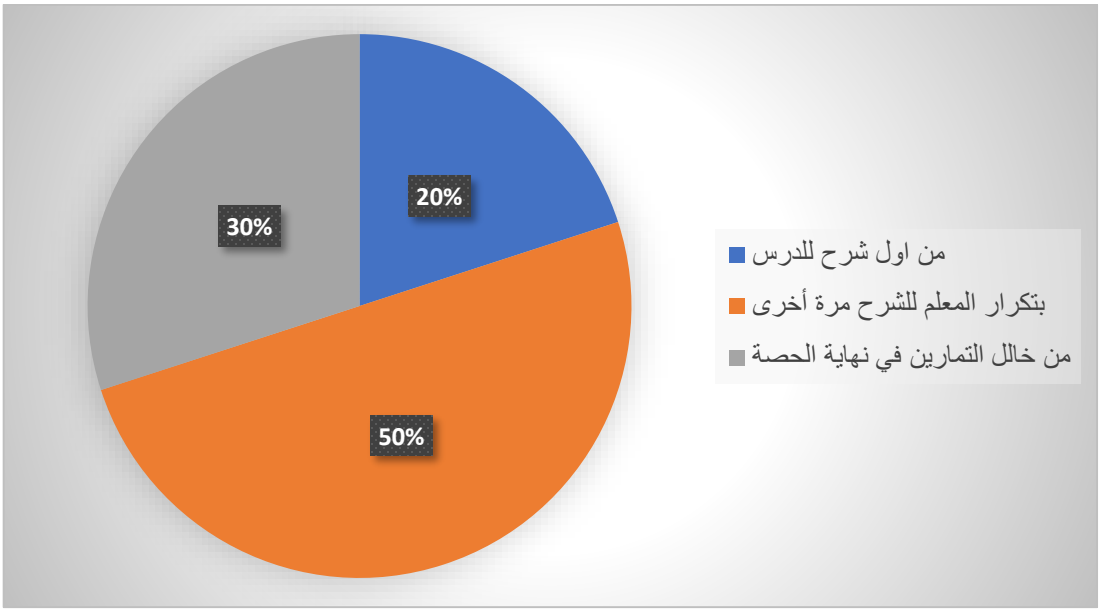

الشكل (6) : يمثل وقت فهم الدرس.

قراءة وتعليق: أجمعت نسبة 50% من التلاميذ أن فهم الدرس في القسم يكون بتكرار المعلم للشرح مرة ثانية، وذلك راجع على فائدة التكرار من أنه يقوم بتأكيد المعلومة و توصيلها على ذهن المتعلم وكذا ترسيخها في الذاكرة، و استرجاعها أو التعرف إليها كما قدمت اثناء عملية التعلم، وكذا بصياغة مادة التعلم بشكل من أشكال الاتصال دون تغيير معناها، في حين نجد 30% من التلاميذ يفهمون الدرس من خلال التمارين في نهاية كل حصة، وذلك أن التمرين يساعدهم على حل الإبهام و الغموض الموجود في أذهانهم، مع التنويع في ذلك، ونجد نسبة 20% تقول بأن فهم الدرس يكون من أول شرح للمعلم.

السؤال رقم 7: هل تخطئ اثناء مشاركتك في الدرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	8	%80	°288
لا	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360

الجدول (07) يوضح مدى خطا التلاميذ في الدرس.

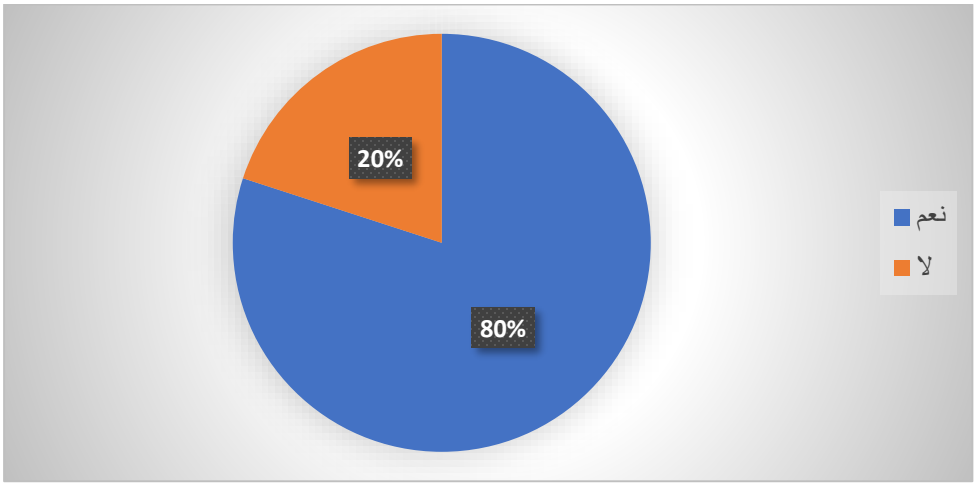

الشكل (7): يمثل مدى خطأ التلاميذ في الدرس.

قراءة وتعليق:

ذهب 20% من التلاميذ إلى عدم خطئهم اثناء مشاركتهم في القسم ويعود ذلك على فهمهم الجيد للدرس ونجد نسبة 80% من التلاميذ أكدوا على خطئهم في المشاركة وهي نسبة كبيرة جدا وهذا راجع للخوف الذي يتملك معظم التلاميذ وضعفه في اللغة والتعبير وكذا عدم فهم واستيعاب ما يلقى عليه فينتج عنه إعطاء معرفة لا تنسجم مع الملقاة عليه، فكل خطأ يقوم به التلميذ ينبهه على عدم تكراره.

السؤال رقم 8: هل ينبهك أستاذك على الخطأ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	9	%90	324
لا	1	%10	36
المجموع	10	%100	360

الجدول (8): يمثل تنبيه الأستاذ التلاميذ إلى اخطائهم.

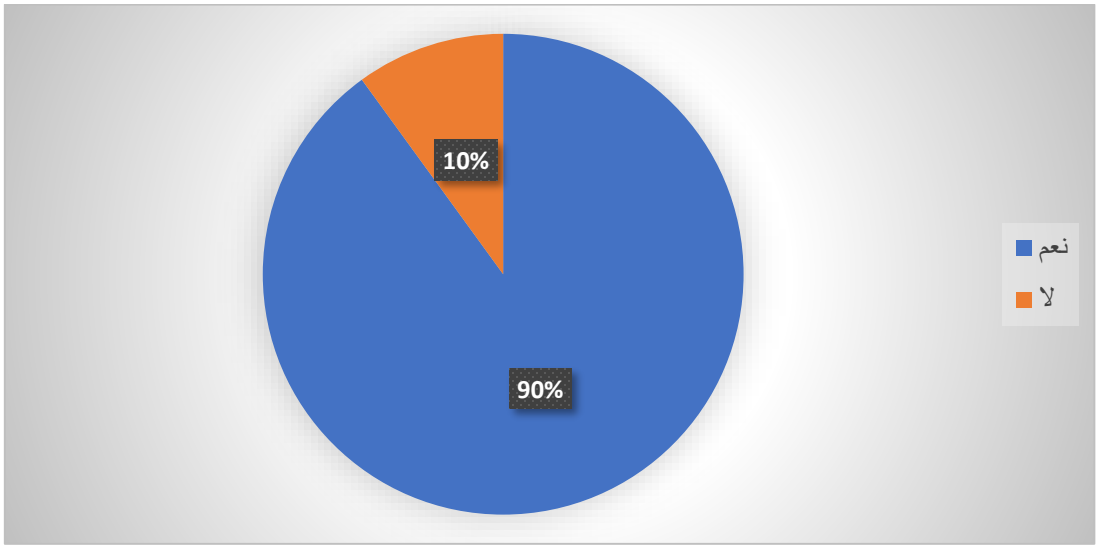

الشكل (8): يمثل تنبيه الأستاذ التلاميذ على اخطائهم.

قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 90% من التلاميذ يقولون أن الأستاذ ينبههم إلى أخطائهم، وذلك راجع إلى أن من أهم مهام المعلم هو تنبيه التلميذ إلى أخطائه و تصويبها له، لكي لا يتكرر مرة أخرى، ومع اعتبار الخطأ أمرا عاديا ومفيدا له، وعدم جعل المتعلم يشعر بأي ذنب وهو يخطئ ويجعلها نقطة لانطلاق التعلم بالنسبة له، فعلى المعلم أن يظل يقظا حتى يساعد المتعلمين على التخلص من الأخطاء والأفضل أن يكون المتعلم هو من يصحح خطأه مع ترك الحرية له في التعبير فجعله مقيد يتركه يقع في العديد من الأخطاء، في حين نجد نسبة 10% من التلاميذ لا يقوم المعلم بتنبيههم على أخطائهم و بخاصة التلاميذ الضعفاء في الدراسة.

السؤال رقم 9: بعد القيام بعملية تصحيح التمارين داخل القسم، هل تستفيد من اخطائك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	10	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	10	%100	°360

الجدول (09) : يوضح استفادة التلاميذ من اخطائهم داخل القسم.

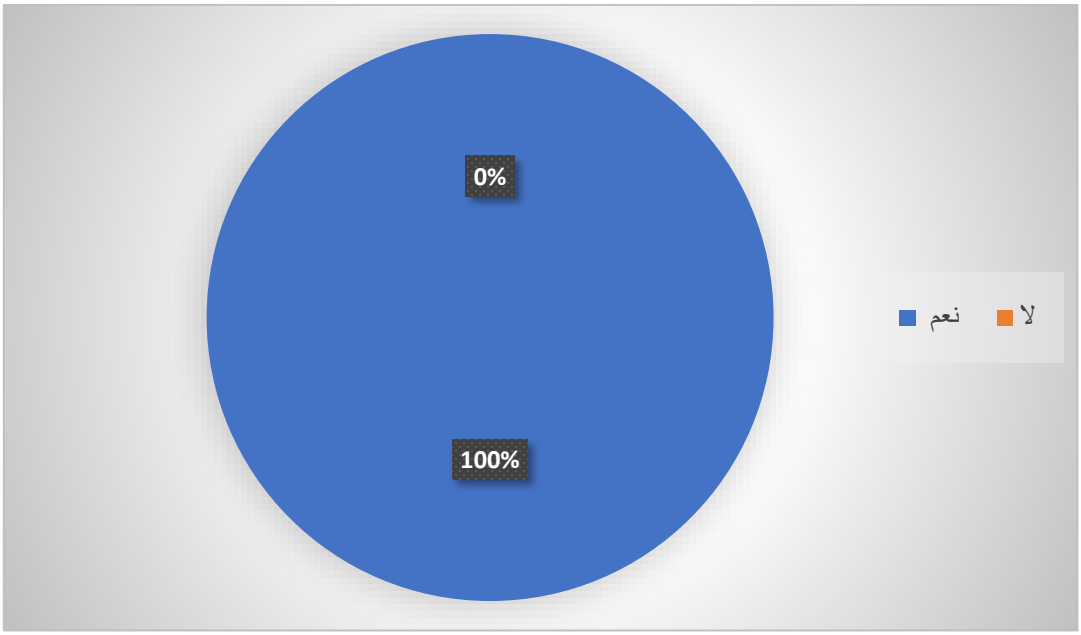

الشكل (9): يمثل استفادة التلاميذ من اخطائهم داخل القسم.

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل التلاميذ بعد قيامهم بعملية تصحيح التمارين داخل القسم يستفيدون من أخطائهم وهذا راجع إلى ان الخطأ ينبه التلميذ إلى عدم تكراره، في حين نجد نسبة 0% وهي نسبة معدومة تمثل عدد التلاميذ الذين لا يستفيدون من أخطائهم خلال الدرس، وهذا راجع لعدم وجود تفاوت بين المتعلمين.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختامنا هذا حاولنا تسليط الضوء على مجال التعلمية، فتطرقنا إلى التعرف على تقويم طرق تدريس اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي للتلميذ، ومن أهم النتائج التي تطرقنا إليها:

- تعد العملية التعلمية أساس العلاقة بين المعلم والمتعلم، وترتكز على المتعلم كونه محور هذه العلاقة، فالمعلم يلعب دور الموجه فقط، وهدفها الأسمى يتجلى في تحقيق التعلم لدى التلاميذ.
- أن التدريس عملية فكرية تخضع إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة، ويبقى التدريس صعب كونه يحتاج إلى الكثير من الجهد في تحقيق عملية تعلمية ناجحة.
- تعد الأنشطة اللغوية، من بين المهارات التي تستهوي المتعلمين، فهي تساعده على تحصيل مختلف المعارف في المواد الدراسية، وتكسبه الكثير من المعلومات.
- إن أسلوب الحوار والمناقشة من اهم الطرائق المثلى في فهم التلميذ للدرس فهي تمنح فرصة للمتعلم لإبراز مهاراته وإثبات وجوده داخل القسم وخارجه عن طريق مشاركته، فمعظم الأساتذة يعتمدونها في اكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية لأنها تمكنه من ترسيخ وتثبيت المعلومات.
- أن المشاكل التي يعاني منها معظم التلاميذ في تحصيلهم اللغوي تعود إلى ضعفهم في التعبير والخجل، وكذا عدم قدرتهم على التواصل لذا وجب منحهم فرصة التعبير كلما سنحت الفرصة.
- أن معالجة الضعف عند التلاميذ الضعفاء، يكون بوضع دروس دعم إضافية لرفع مستوى التلميذ الضعيف وتحسين أدائه اللغوي، وذلك بالبحث عن نقاط ضعف كل تلميذ والظروف المحيطة به، ووضع خطة للمعالجة تكون من خلال شرح النقاط غير المستوعبة في الدرس مرارا وتكرارا.
- أن التقويم يؤدي دورا فعالا في التحصيل للتلاميذ لأنه وسيلة تمكن الأستاذ من اكتشاف نقاط الضعف والعمل وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المتعلمين اثناء تحصيلهم المعرفي.

ملخص

ملخص:

يعد التدريس من أهم الأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف سلوك المتعلم و بيئته المعرفية، إذ يتميز بعدة طرائق والتي أصبحت من العناصر المهمة والمتداخلة في بناء المناهج ولها صلة بالتقويم فلكي يحقق أي برنامج تعليمي أهدافه التي يسعى إليها لا بد من عملية التقويم من بدايته حتى نهايته، فهو يساعد في الكشف عن نقاط الضعف لدى التلاميذ ومعالجته وتقوية المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي لديه إذ وشملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالضعف والذين يقعون في الأخطاء اللغوية، وكذا معرفة كيفية تعامل المعلم اتجاه ذلك والطريقة الأنسب لتدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

- التدريس، العملية التعليمية، التقويم، التحصيل اللغوي.

Teaching is one of the most important activities carried out by the teacher with the aim of the learner's behavior and his cognitive environment, as it is characterized by several methods, which have become one of the important and overlapping elements in building curricula and related to evaluation. In order for any educational program to achieve its goals, it must be evaluated from its beginning to its end. It helps in revealing and addressing the weaknesses of students and strengthening their language skills and linguistic achievement, as the study sample included fifth-year primary students who are concerned with weakness and who fall

into linguistic errors, as well as knowing how the teacher deals with this and the most appropriate way to teach the Arabic language.

Key words:

Teaching, the educational process, assessment, and linguistic achievement.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القران الكريم** برواية ورش عن نافع، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر، 1914.
- **المعاجم:**

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مجلد 11، 2000م.
2. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، المجلد 1، 2003م.

- **الكتب:**

1. أحمد الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2004م.
2. أحمد عفيفي، وسائل وطرق تدريس اللغة العربية والبحث عن منهجية حديثة، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، د.ت.
3. احمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، العدد 212، 1990م.
4. أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم التربوي في الكتابة والتفكير التأملي، المنهل، 2012م.
5. أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1430هـ، 2009م.
6. حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، روية في تنفيذ الدرس علم الكتب والتوزيع، ط1، 2003م.
7. الديب محمد علي، بحوث في علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، الجزء2، ط1، 1996م.
8. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1424هـ، 2003م.

9. رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1433هـ.

10. رفيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، منشورات انوار المعرفة، الجزائر، د.ط، 2012م.

11. سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ، 2014م.

12. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م.

13. عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، د.ط.

14. عبد الفتاح حسن الهجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، ط1، 2001م.

15. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2009م.

16. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ، 2012م.

17. عبد المنعم احمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.

18. عطية أبو السرحان، أساليب التدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، د.ط.

19. علم الدين عبد الرحمان الخطيب، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ، 2014م.

20. فرج المبروك عمر عامر، التقويم والقياس التربوي الحديث بين الواقع والمأول، دار حميدرا للنشر والترجمة، د.ط.

21. الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع،ل،م).

22. محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس للغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م.

23. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

24. محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2008م

25. مصطفى نمر دعمس، استراتيجية التقويم التربوي الحديث، وادواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 1439هـ،2088م.

26. هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، الكلية إعداد المعلمين ودان، جامعة التحدي الجماهيرية الليبية.

- **المجلات:**

1. إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، التقويم التربوي، مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، ديسمبر، 2017.

2. محمد العربي ولد خليفة، اللغة العربية، نصف تسوية محكمة، دورية تعني بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، العدد العاشر، خريف، 2004م.

3. نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 8، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010م.

4. يحيى علوان، التقويم التربوي، ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد11، ماي، 2007م.

- **الرسائل الجامعية:**

1. امباركة طويري، تقويم أخطاء الكتاب المدرسي السنة الخامسة، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص لسانيات عامة، 2016، 2017.

2. بشرى زين، كلية العلوم الإنسانية، طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019/2018.

3. بوغالية فايزة، محاضرات في طرائق وأساليب التدريس، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020/2019.

4. جمعة فضيلة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة، كلية الآداب واللغات تخصص دراسات لغوية، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة، 2014م، 2015م.

5. سارة عبد الرحمان الريس، واخرون، مفهوم واغراض ومشكلات تقويم المنهج، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1436هـ، 1437هـ.

6. العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان، الجزائر، د.ت.

7. علي صوشة ابتسام، الحالة النفسية و انعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص التوجيه و الارشاد التربوي، 2016، 2017م.

8. عناب خولة، أساليب التقويم التربوي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير تربوي، 2014، 2015.

9. فاطمة الزهراء بوطاهري، الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، كلية متعددة التخصصات، بحث لنيل شهادة الاجازة في الدراسات العربية مساق اللسانيات، جامعة محمد الأول، المغرب، 2014، 2015.

10. ماجد بن رافع العتيبي، التقويم التربوي والجودة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، 1436هـ، 1437هـ.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. نور الشامخ، التقويم في التعليم، المملكة العربية السعودية، شبكة الالوكة، 1439، 2018م، 17:00، 2021/04/20.

www.alalukah.net

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... /م أ ل /2021

ميلة في:...../...../.....

- إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) إدارة عمار طالب بلمان

-.....-

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

01- بشرى حتاب.
02- أحلام معمر.
03- .....

المسجلة بالسنة: ثانية ماستر شعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية.

خلال السنة الجامعية: 2021/2020.

دراسة ميدانية: تقويم تدريس اللغة العربية في الطور الأساسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي للتلاميذ.

مدة التربص: 10 أيام

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

نائب رئيس القسم

نائب رئيس قسم اللغة
و الأدب العربي
الدكتور: عبد الهادي حمر العين

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 0040 031 45 00 41

مركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26.RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 0040 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان

تقويم تدريس اللغة العربية في الطور الأساسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي للتلاميذ

يشرفني ان أضع بين ايديكم مجموعة من الأسئلة الموجودة في الاستبيان وأرجو من حضرتكم الإجابة عليها بكل شفافية ومصداقية خدمة للبحث العلمي.

إعداد الطلبة: **تحت إشراف الأستاذ:**

- **أحلام معمر** **معاشو بووشمة**
- **بشرى خشاب**

استبيان خاص بالأساتذة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1) المؤهل العلمي: شهادة ليسانس ☐ شهادة ماستر ☐ شهادة أخرى ☐

2) الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

من 5إلى 10 سنوات ☐

3) هل تحضر قبل عرضك للمادة اللغوية في البيت؟ نعم ☐ لا ☐

4) عن محاولتك اكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية أي الطريقة تعتمدها في ذلك؟

المناقشة ☐ إلقائية ☐ حوار والمناقشة ☐

5) هل الطريقة التي تعتمدها في تقديم الدرس تساعد التلميذ على الفهم؟

نعم ☐ لا ☐

6) بالنسبة لمشاركة التلميذ في القسم، هل تأخذ بعين الاعتبار تفاعله معك في تقويمه؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب (نعم) كيف سكون ذلك؟

.....

.....

7) كيف تقيم أخطاء التلاميذ؟

الصوت ☐ القراءة المعبرة أثناء التعجب والاستفهام ☐

السرعة ☐ احترام علامات الوقف ☐

8) من مشاكل التحصيل اللغوي الخجل و ضعف التعبير، كيف تتعامل مع التلميذ الذي يعاني من ذلك؟.....

9) كيف تعالج الضعف عند التلاميذ الضعفاء؟

دروس إضافية ☐ المعالجة ☐ عقاب ☐ اعمال منزلية ☐

10) هل تستخدم التكرار مع المتعلم اثناء عرض المادة اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

11) على أي مدى ترى ان التقويم يمكن ان يؤدي دورا فعالا في التحصيل اللغوي للتلاميذ؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة للتلاميذ اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان

تقويم تدريس اللغة العربية في الطور الأساسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي للتلاميذ

يشرفني ان أضع بين ايديكم مجموعة من الأسئلة الموجودة في الاستبيان وأرجو من حضرتكم الإجابة عليها بكل شفافية ومصداقية خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

ملحوظة: ضعوا العلامة X في الخانة التي ترونها مناسبة ثم أكملوا بعد ذلك الإجابة عاديا

استبيان خاص بالتلاميذ:

المحور الأول: أثناء العملية التعليمية:

1) هل تحب اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

2) هل ترى ان اللغة العربية سهلة؟ نعم ☐ لا ☐

3) ماهو النشاط الذي يعجبك كثيرا؟ التعبير ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐

4) ماهي الطريقة التي تساعدك على فهم الدرس؟

- الطريقة الإلقائية: المعلم يشرح وانت تستمع و تتابع ☐
- طريقة الحوار والمناقشة: المعلم يسال والتلاميذ يشاركون ☐

5) هل لديك صفة المناقشة و الحوار داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

6) متى تفهم الدرس في القسم؟

- من اول شرح للمعلم ☐
- بتكرار المعلم الشرح مرة ثانية ☐
- من خلال التمارين في نهاية الحصة ☐

7) هل تخطأ أثناء مشاركتك داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

8) هل ينبهك استاذك إلى أخطائك؟ نعم ☐ لا ☐

9) بعد القيام بعملية تصحيح التمارين داخل القسم هل تستفيد من أخطائك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بـ(لا) فلماذا؟.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

- **بسملة**
- **دعاء**
- **شكر وتقدير**
- **مقدمة**.....أ-هـ

الفصل الأول: التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.....**11**

- **أولا/ التحصيل اللغوي**.....**11**

1-لغة.....11

2-اصطلاحا.....11

- **ثانيا/ الأنشطة اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي**.....**12**

1-القراءة.....12

2-التعبير.....14

3-الاستماع.....16

4-الكتابة.....16

- **ثالثا/ مصادر التحصيل اللغوي**.....**17**

1-المدرسة.....17

2-الوسائل الإعلامية.....18

3-الاسرة.....18

4-المكتبة.....18

- **رابعا/ أهمية ثراء الحصيلة اللغوية**.....**19**

- **خامسا/ السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية.....21**

الفصل الثاني: طرق التدريس والتقويم في نجاح العملية التعليمية.....24

- **أولا / العملية التعليمية.....24**

1-التعليمية لغة.....24

2-التعليمية اصطلاحا.....24

- **ثانيا/ التدريس وطرقه.....29**

1-مفهوم التدريس.....29

1-1 – لغة.....29

1-2 – اصطلاحا.....30

2-طرق تدريس اللغة العربية.....31

2-1 الطريقة لغة.....31

2-2 اصطلاحا.....31

- طرق التدريس.....31

1-الطريقة الاستقرائية: تعريفها، خطواتها، مزاياها، عيوبها.....31

2-الطريقة القياسية: تعريفها، خطواتها، مزاياها، عيوبها.....34

3-طريقة المحاضرة: تعريفها، خطواتها، مزاياها، عيوبها.....36

4-طريقة المناقشة: تعريفها، خطواتها، مزاياها، عيوبها.....38

5-طريقة حل المشكلات: تعريفها، خطواتها، مزاياها، عيوبها.....40

- ثالثا/ التقويم في العملية التعليمية.....43

1-التقويم لغة.....43

2-اصطلاحا.....43

3-أنواع التقويم.....44
3-1- التقويم التشخيصي.....45
3-2- التقويم البنائي/ التكويني.....45
3-3- التقويم الختامي/ النهائي.....46
4-خصائص التقويم 47
5-أهمية التقويم.....49
6-الفرق بين التقويم والتقييم.....50
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....53
- أولا/ تحليل الدراسة الاستطلاعية.....53
1-الدراسة الاستطلاعية.....53
1-1-منهج الدراسة.....53
1-2-مجتمع الدراسة.....53
1-3-مجالات الدراسة.....54
- ثانيا/ تحليل البيانات الميدانية.....54
- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.....56
- تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.....70
- خاتمة.....82
- ملخص.....84
- قائمة المصادر والمراجع.....87
- ملاحق.....93
- فهرس.....100